



دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة  
الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في الأردن

## The Role of Mass Media in Raising Awareness of Safety Measures Concepts and Career Health Among Labors in Jordan

إعداد الطالب  
حاتم حسين عبد الرحيم محسن  
الرقم الجامعي  
20060373

بإشراف  
أ.د. عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً للحصول على  
درجة الماجستير في العلوم الإنسانية

تخصص الإعلام  
كلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

آب (2009)

ب

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة

الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في الأردن".

أعضاء لجنة المناقشة (في حالة الإشراف المنفرد)

### التوقيع

1. الدكتور: عزت محمد حجاب  
رئيساً ومشرفاً .....
  2. الأستاذ الدكتور: حميده سميسم  
عضواً .....
  3. الأستاذ الدكتور: عبد الرزاق الدليمي  
عضواً .....
  4. الأستاذ الدكتور: تيسير أبو عرجا  
عضواً خارجياً .....
- (جامعة البتراء)

## التفويض

أنا الطالب حاتم حسين عبدالرحيم محسن ، أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخا من رسالتي للمكتبات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الإسم : حاتم حسين عبد الرحيم محسن

التاريخ : 1- 5 - 2008

التوقيع : .....

## شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عزت حجاب على جهوده الطيبة التي بذلها في الإشراف على هذه الرسالة ، فقد كان أخا وصديقا ناصحا يعز نظيره ... فشكرا جزيلا .

وكل الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين أثروا بخيراتهم الكبيرة ، وملاحظاتهم القيمة موضوع هذه الرسالة .... فشكرا لكل من :

1- د . د . حميده سميسم .

2- د . د . عبد الرزاق الدليمي .

3- د . د . تيسير أبو عرجة .

كما أشكر كل الجهات التي ساهمت بدعم هذه الدراسة.

الإهداء

أهدي رسالتي هذه إلى روح  
والدتي ووالدي المربين المتفانيين  
رحمهما الله

وإلى

زوجتي التي دفعتني إلى نيل هذه  
الدرجة العلمية

وإلى

أبنائي مهند وميس ومؤمن وآيه  
الذين جسروا الهوة بيني وبين تكنولوجيا  
المعلومات

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	التفويض
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
ن	قائمة الملاحق
س	الملخص باللغة العربية
ف	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في الأردن

رقم الصفحة	الموضوع
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	الفرضيات
11	نطاق الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
15	<b>الفصل الثاني</b> <b>الاتصال والتنمية</b>
16	<b>المبحث الأول: الحركة العمالية النقابية في الأردن</b>
16	أحوال العمال قبل التنظيم
17	بدء التنظيم النقابي في الأردن
19	بدء الحركة النقابية
20	مولد الاتحاد العام لنقابات العمال في يوم العمال العمالي
21	الاتحاد الدولي للعمال العرب
22	إنضمام الأردن لمنظمة العمل الدولية
23	<b>المبحث الثاني: الاتصال والتنمية</b>
26	<b>المبحث الثالث: الإعلام المتخصص</b>
26	أهمية الإعلام المتخصص
27	وظائف الإعلام المتخصص ووسائله

رقم الصفحة	الموضوع
28	المبحث الرابع: الإعلام العمالي
31	أهداف الإعلام العمالي
37	الإطار النظري
41	الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة
49	الفصل الثالث منهجية الدراسة
50	أسلوب البحث
51	المصدر النظري
52	الدراسات المسحية
52	مجتمع الدراسة وعينتها
54	أداة جمع البيانات
56	إختبارا الصدق والثبات
57	جمع البيانات والمعلومات
58	المعالجة الإحصائية
58	الفصل الرابع نتائج الدراسة
59	أولاً: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة
61	ثانياً: المعلومات الخاصة بالصحف اليومية والمجلات العمالية المتخصصة



رقم الصفحة	الموضوع
	والصحف الأسبوعية والمطبوعات العمالية المتخصصة
71	ثالثاً: المعلومات الخاصة بالإذاعة
75	رابعاً: المعلومات الخاصة بالتلفزيون
77	خامساً: المعلومات الخاصة بالمشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية " محاضرات، ندوات، ورش عمل، دورات ثقافة عمالية، المؤتمرات المحلية أو الإقليمية أو الدولية".
80	سادساً: دوافع العمال من التعرض لوسائل الإعلام
82	<b>الفصل الخامس</b> <b>مناقشة النتائج والتوصيات</b>
83	مناقشة أسئلة الدراسة وفرضياتها
93	الخلاصة
94	فرضيات الدراسة
118	التوصيات
121	قائمة المراجع
126	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
6	إصابات العمل حسب نتائجها النهائية 2007	1
54	توزيع عينة الدراسة حسب الأقاليم	2
59	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	3
59	توزيع أفراد العينة حسب العمر	4
60	توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الأكاديمي	5
60	توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري	6
61	معدل عدد الأيام التي تقرأ بها الصحف اليومية	7
62	طريقة الحصول على الصحيفة المفضلة	8
63	كيفية قراءة الصحيفة المفضلة	9
63	مكان قراءة الصحيفة المفضلة	10
65	الموضوعات الصحفية المفضلة لدى العمال	11
70	مكان التعرض للمطبوعات	12
72	معدل الاستماع الأسبوعي للراديو	13
72	مكان الاستماع للراديو	14
75	معدل المشاهدة اليومي للتلفزيون	15

الصفحة	المحتوى	الرقم
80	تكرار المشاركة في الفعاليات العمالية	16
81	دوافع العمال من التعرض الإعلامي	17
92	ترتيب وسائل الإعلام التي يعتمدها العمال لزيادة وعيهم ومستوى ثقافتهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية	18
94	الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير نوع العمل	19
95	الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير نوع العمل	20
96	الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير نوع العمل	21
97	الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير الوظيفة	22
98	فروق مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير الوظيفة	23
100	الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري	24
101	الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري	25
102	الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري	26
103	الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة	27
104	الفروق في مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري	28

الصفحة	المحتوى	الرقم
106	الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير العمر	29
107	الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير العمر	30
108	الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير العمر	31
109	الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير العمر	32
111	الفروق في تعرض العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير العمر	33
113	الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	34
114	الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	35
115	الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	36
116	الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	37
117	الفروق في مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	38

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
65	ترتيب الصحف المفضلة لدى العمال	1
67	ترتيب المجالات العمالية المفضلة لدى العمال	2
68	ترتيب الصحف الأسبوعية المفضلة لدى العمال	3
70	ترتيب التعرض العمال للوسائل الإعلامية المطبوعة	4
74	ترتيب الإذاعات المفضلة لدى العمال	5
74	أوقات الاستماع المفضلة للإذاعة لدى العمال	6
76	ترتيب القنوات التلفزيونية المفضلة لدى العمال	7
79	ترتيب الفعاليات العمالية المتخصصة التي يشارك بها العمال	8

ن

## قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
-	الاستبانة بصورتها النهائية	1
-	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	2

## المخلص

### عنوان الرسالة

دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية

### لدي العمال في الأردن

إسم الباحث : حاتم حسين عبد الرحيم محسن الكسواني

تلقي الرسالة الضوء علي مخاطر تنامي إصابات العمل وزيادة معدلاتها بين أوساط العاملين في مختلف القطاعات الإنتاجية في الأردن ، وتلفت الإنتباه إلى خطرها وضررها على حياة العمال والمؤسسات الإنتاجية والإقتصاديات الوطنية يوماً بعد يوم مالم تتضافر الجهود لمواجهتها، وما لم يتم تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية في مختلف أماكن العمل وقطاعاته .

وتستبين الدراسة دور و أثر وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة

الوقائية والصحة المهنية لدي العمال في الأردن من خلال التعرف على :

- 1- عادات تعرض العمال وفئاتهم لوسائل الإعلام.
- 2- مدى احتواء الوسائل الإعلامية على رسائل خاصة بالسلامة والصحة المهنية .
- 3- تأثير وسائل الإعلام في رفع مستوى وعي العمال الوقائي وتنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية لديهم.

وتخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أبرزها مايلي :

- (1) تضمين قانون العمل الأردني نص يلزم إدارات العمل بضمان إشراك العامل بدورات متخصصة بالسلامة والصحة المهنية عند التحاقه بالعمل وبتكرار منتظم عند استمراره بالعمل مع المؤسسة التي التحق بها.
- (2) دعم برامج التوعية والتدريب والتنقيف بمفاهيم السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل وحث أصحاب العمل على الإسهام في تصميم هذه البرامج والعمل على الاستفادة منها بتنفيذها في مؤسساتهم.
- (3) تعزيز جهد المؤسسات الإنتاجية المتعلق بإنتاج المواد المطبوعة الخاصة بزيادة وعي العمال بشؤون السلامة والصحة المهنية وتخصيص موازنة سنوية مناسبة لها وتوزيع وسائلها وتجديدها بشكل دوري حتى تحافظ على لفت انتباه العمال لها.



## **Abstract**

### **The Role of Mass Media in Raising Awareness of Safety Measures Concepts and Career Health Among Labors in Jordan.**

This study aims to define the following main question:

the role of mass media in developing awareness of the safety measures preventive concepts and career health of labors in Jordan.

Questions of the study:

The study tries to answer these questions

- \*1- what is the role of the media in increasing the concepts of the prevention safety and occupational health for the employees ?
- \*2- what is the types of the communicational exposing for the employees to the media ?
- \*3- what is the amount of the exposures of the employees for each sort of media ?
- \*4- how far do the employees participate in occupational activities which are specialized in increasing the awareness of the safety and occupational health issues , and what kind of activities they are ?
- \*5- what is the main sort of media that has the most effect on the awareness level about the safety and occupational health issues , and what is it's rate due to it's consequences ?
- \*6- does the media meet the needs of the employees to gain enough and effective information to raise their awareness about the safety and occupational health ?
- \*7- what are the motives for exposing to the media ?

### **theories**

the theories of the study were put in acceptance form

there are differences that have statistical signs in exposing the employees to the media due to the sort of work they do.

There are differences that have statistical signs in exposing the employees to the media due to the income they gain .

There are differences that have statistical signs in exposing the employees to the media due to the age of the employees

There are differences that have statistical signs in exposing the employees to the media due to their academic degree .

### **Method of the study**

The survey descriptive method was used in this study

The study society and it's samples :

The society of the study contains employees form all sectors in Jordan , and according to the occupational injury rate in the counties and producing sectors , we took 500 individual representing all the occupational category in the production foundations in amman , Zarqa , Aqaba , and Irbed . and the sample was took from the four counties which issued the injuries rate in 2007 .

### **Tools of data collecting :**

The Questionnaire is one of the main tools of data collecting that researchers use , in this study , we improved a special Questionnaire to collect data about the employees tendency to the media and their connectional habits according to the aims, questions and theories of the study .

The Questionnaires underwent to initial evaluation by some specialistis , the Questionnaire was adjusted according to the notes that they gave , and

ق

they were tested Previously , and then a test survey was made on the adjusted Questionnaire to be redesigned in the final form according to the test survey .

**Recommendations :**

The study reached some recommendations as follows :

- \*1- Including a text in the Jordanian Labor Law that insure that the administrations send the employees to courses specialized in the safety and occupational health when they join work and in frequent Recurrence when they continue to work with the foundation that they join
- \*2- Support the educational and training programs which is related to the concepts of the safety and occupational health in working places , and encourage the employers to contribute in designing these programs and benefit from them in their foundations .
- \*3- Strengthen the effort of the production foundations related to producing printed articles which talks about rising the awareness of the employees about the safety and occupational health , and Allocate a suitable annual budget , and Diversificate it's methods , and renew it regularly to bring the attention of the employees .

# الفصل الأول

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### المقدمة :

تشير تقارير منظمة العمل الدولية إلى أن إصابات العمل والأمراض المهنية تقضي على حياة ما يقرب من 6 آلاف عامل يوميا، بمعدل يصل إلى وفاة عامل كل 15 ثانية، وأنه يتم تسجيل 2,2 مليون حالة وفاة مرتبطة بالعمل سنويا، ونحو 60 مليون حالة مرض بسبب العمل، وأن نحو 400 ألف من هذه الحالات تعزى إلى المواد الخطرة. (مجلة عالم العمل – العدد 51 – ص 25).

ومع تطور الصناعة وتعاضم حجم مشاريعها ظهرت مشاكل عديدة أدت إلى وقوع حوادث صناعية بعدة مستويات ، وقد كان من أخطرها الحوادث الصناعية الكبرى\* التي أدت إلى وقوع إصابات عمل كبيرة ومميتة وأمراض مهنية ضارة بالمجتمعات الصناعية كأسوء كارثة كيميائية سجلت في عالم إصابات العمل حتى يومنا هذا، وهي حادثة تسرب الغاز في عام 1984 من مصانع يونان كاربرايد في بوبال بالهند والتي أدت إلى مصرع 2500 شخص وإصابة أكثر من 200 ألف خلال بضع ساعات بينما أدت لاحقا إلى وفاة 20 ألف شخص مما أدى إلى تعاضم الحاجة للبحث عن الوسائل التي يمكن أن تقلل من أضرار ومخاطر حوادث العمل وإصاباته فظهرت وسائل ومعدات وأساليب ومستلزمات ومفاهيم السلامة والصحة المهنية لتشجيع أجواء الأمن والطمأنينة والسلامة في العمل وتحافظ على صحة العمال . (George Draffan (2001)

وتبعاً لذلك فقد تعززت القناعة بأن هذه الأرقام المروعة تستدعي قدراً أكبر من المراقبة الفعالة للمخاطر وفقاً لاتفاقيات العمل الدولية، وتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية العملية الناجمة بصفتها الخطوات الأولى باتجاه خلق (ثقافة عالمية للسلامة والصحة المهنية).

ويعتبر مفهوم السلامة والصحة المهنية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مع النهضة الصناعية وشيوع استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف النشاطات الاقتصادية، حيث أصبح هذا المفهوم يحتل في عصرنا الحاضر مكاناً متميزاً في اهتمامات وطموحات الدول على اختلاف أنظمتها، وأصبحت الحكومات والمؤسسات والمنظمات النقابية توليه قسطاً كبيراً من العناية والدعم لما يحققه من أهداف تخص حماية الإنسان العامل ووسائل الإنتاج. (Ray.C. A Sfaghl (1984),

وتعرف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. (العقايله، 2002).

في الأردن ونتيجة لزيادة عدد المؤسسات الصناعية والإنتاجية ومرافقها (وما صاحب ذلك) من تقدم تقني وفني في مختلف المجالات "الصناعية والتجارية والنقل والخدمات" ونتيجة لزيادة فرص العمل وأعداد العاملين فقد ازدادت نسبة مخاطر المهن وإصابات وأعراضها التي تنوعت وازدادت زيادة مضطربة مع تسارع النمو الاقتصادي حيث إرتفع عدد إصابات العمل في الأردن

من (12628) إصابة عام 2003 إلى (15546) إصابة عام 2007 . ( التقرير السنوي لإصابات العمل والأمراض المهنية 2007 )

وتشير بيانات التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن معهد السلامة والصحة المهنية في الأردن لعام ( 2007 ) حول واقع إصابات العمل والأمراض المهنية أن هناك مسببات عديدة لإصابات العمل في القطاعات الإنتاجية المختلفة وأن أهم أسباب الحوادث كانت كالتالي :

**المرتبة الأولى :** سقوط الأشخاص في مواقع العمل وبلغ عدد الإصابات نتيجة لها (4686) إصابة كان أكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (1444) إصابة في حين كانت الأسباب الأخرى كالتالي:

**المرتبة الثانية :** الآلات والماكينات الصناعية وبلغ عدد الإصابات (3187) إصابة وأكثرها في قطاع الصناعات الهندسية حيث بلغ عدد الإصابات (933) إصابة.

**المرتبة الثالثة :** أدوات العمل اليدوية وبلغ عدد الإصابات (2985) إصابة وأكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (900) إصابة.

**المرتبة الرابعة :** سقوط الأشياء وبلغ عدد الإصابات (1791) إصابة وأكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (444) إصابة.

**المرتبة الخامسة :** النقلات وبلغ عدد الإصابات (1113) إصابة وأكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (303) إصابة.

**المرتبة السادسة :** السير على الأشياء والاصطدام بها حيث بلغ عدد الإصابات بسببها (519) إصابة وأكثرها في قطاع الصناعات الهندسية حيث بلغ عدد الإصابات (174) إصابة.

المرتبة السابعة : المواد الكيماوية وبلغ عدد الإصابات بسببها (323) إصابة وأكثرها في قطاع الصناعات الكيماوية حيث بلغ عدد الإصابات (94) إصابة.

المرتبة الثامنة : نقل وتنزيل البضائع وبلغ عدد الإصابات (300) إصابة وأكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (95) إصابة.

المرتبة التاسعة : أسباب أخرى وبلغ عدد الإصابات (287) إصابة وأكثرها في قطاع المحركات حيث بلغ عدد الإصابات (61) إصابة.

المرتبة العاشرة : الانفجارات والحرائق وبلغ عدد الإصابات بسببها (226) إصابة وأكثرها في قطاع الصناعات الهندسية حيث بلغ عدد الإصابات (76) إصابة.

المرتبة الحادية عشر : الكهرباء وبلغ عدد الإصابات بسببها (95) إصابة. وأكثرها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عدد الإصابات (34) إصابة.

المرتبة الثانية عشرة : الانهيارات والتي بلغت الإصابات بسببها (34) إصابة وأكثرها في القطاع العام حيث بلغ عدد الإصابات (9) إصابات.

وتشير بيانات تحليل إصابات العمل حسب نتائجها النهائية لعام 2007 بأن عدد الوفيات جراء إصابات العمل المميتة بلغت (111) حالة وفاة بزيادة واضحة عن العام السابق حيث كانت (87) حالة وفاة حسب تقرير السلامة لعام 2006.

وبلغ عدد الإصابات التي نجم عنها عجز أكثر من 30 % (19) حالة، في حين بلغت الإصابات التي نجم عنها عجز أقل من 30 % (819) حالة ، وكانت باقي الإصابات إصابات عجز مؤقت انتهى بالشفاء بلغ عددها (14597) حالة. ( التقرير السنوي لإصابات العمل – المصدر السابق )



الجدول رقم (1)  
إصابات العمل حسب نتائجها النهائية 2007

النسبة المئوية	العدد	النتيجة النهائية للإصابة
0.71%	111	إصابات مميتة
0	0	أمراض مهنية
5.27%	819	عجز أقل من 30%
0.12%	19	عجز أكبر من 30%
93.90%	14597	عجز مؤقت
100%	15546	المجموع

المصدر: - تقرير إصابات العمل والأمراض المهنية / معهد السلامة والصحة المهنية 2007.

أما بيانات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن فتشير إلى:

- وقوع حالة وفاة كل ثلاثة أيام بسبب إصابات العمل في المملكة.
- وقوع حادث عمل كل (29) دقيقة في المملكة.
- وقوع (87) حادث عمل بين كل (1000) مؤمن عليه من قبل الضمان الاجتماعي في قطاع الإنشاءات.
- إن إحدى المؤسسات التي يعمل بها (355) عاملاً وقع بها (304) حادث عمل، بمعدل (86) حادث عمل لكل (100) عامل فيها. (تقرير مديرية السلامة والصحة المهنية - مؤسسة الضمان الاجتماعي 2007).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن مشكلة تنامي إصابات العمل وزيادة معدلاتها أضحت مشكلة يزداد خطرها وضررها على حياة العمال واقتصاديات المؤسسات الإنتاجية والاقتصاديات الوطنية يوماً بعد يوم ما لم تتضافر الجهود لمواجهتها، وما لم يتم تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية في مختلف أماكن العمل، وهو أمر لا بد لوسائل الإعلام بمختلف أنماطها وأنواعها أن تلعب دوراً قيادياً ورئيساً في تنفيذه نظراً لقدرتها وكفاءتها في نقل الأفكار المستحدثة للأفراد والمجموعات والمجتمعات وقدرتها على تغيير أنماط سلوك الفئات المستهدفة، وترسيخ القيم الإيجابية الجديدة في نفوسها.

وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

### • ما دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة

#### المهنية لدى العمال في الأردن .

وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما عادات وأنماط التعرض الاتصالية للعمال لوسائل الإعلام؟
- ما حجم تعرض العمال لكل وسيلة من وسائل الإعلام؟
- إلى أي مدى يشارك العمال في النشاطات المهنية المتخصصة في مجال زيادة الوعي بمواضيع السلامة والصحة المهنية وما نوع هذه النشاطات؟
- ما أبرز الوسائل الإعلامية ذات الأثر في زيادة معدل الوعي بمواضيع السلامة والصحة المهنية وما هو ترتيبها حسب نسبة تأثيرها؟

- هل تحقق وسائل الإعلام العمالية المختلفة إشباعات لاحتياجات العمال في الحصول على معلومات كافية وذات أثر لتنمية وعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية؟
- ما دوافع العمال من التعرض لوسائل

### أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مايلي :
- العادات الاتصالية للعمال.
- أنماط تعرض العمال لوسائل الإعلام.
- حجم التعرض لكل وسيلة من الوسائل الإعلامية.
- حجم المشاركة من قبل العمال في النشاطات المهنية المتخصصة في مجال زيادة الوعي بمواضيع السلامة والصحة المهنية "دورات الثقافة العمالية - الندوات والمحاضرات واللقاءات وورش العمل المتخصصة".
- التعرف على أبرز الوسائل الإعلامية ذات الأثر في موضوع الدراسة والتي تلعب دوراً رئيسياً في تنمية وعي العمال بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لديهم.
- وجهة نظر العمال بفاعلية مضامين رسائل الوسائل الإعلامية وقدرتها على إكسابهم المهارات والمعلومات التي تعمل على الإثراء المعرفي وزيادة مستوى الوعي الوقائي وتنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية بين أوساطهم.
- دوافع تعرض العمال لمختلف الوسائل الإعلامية .

## أهمية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اهتمت بمساهمة وسائل الإعلام ودورها في زيادة الوعي بمفاهيم السلامة والصحة العمالية لدى العمال الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صحة العمال وعمرهم الوظيفي وعلى مستوى الإنتاجية الوطنية وسلامة الإنتاج إذا ثبتت فعالية وسائل الإعلام في هذا الجانب أو ينعكس سلباً على العمال وصحتهم وسلامتهم وعلى إنتاجية المؤسسات والإنتاج الوطني إذا ثبت ضعف مساهمة وسائل الإعلام في هذا الجانب.

وستحاول هذه الدراسة على إبراز مستوى مساهمة وسائل الإعلام المختلفة في تقديم رسائل إعلامية تهدف لرفع مستوى وعي العمال بمفاهيم ووسائل ومعايير السلامة والصحة المهنية التي من شأنها أن تؤدي إلى تقليل احتمالات تضررهم من جراء إصابات وحوادث العمل.

وستوجه الدراسة اهتمام المؤسسات والجهات المعنية بمواجهة حوادث العمل كوزارة العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي وإدارات العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة في الأردن ، لواقع ومستوى تعرض العمال للرسائل الإعلامية في مجال السلامة والصحة المهنية وإلى درجة اعتمادهم عليها لوقايتهم من حوادث وإصابات العمل، وصولاً لوضع خطة عمل للاستفادة من هذه الوسائل واستخدامها لمخاطبة العمال في الشؤون الهادفة لزيادة وعيهم الوقائي في مجال العمل.

وتأتي أهمية هذه الدراسة مما يلي:-

- قلة الدراسات العلمية الإعلامية المتعلقة بالموضوع محلياً على حسب معرفة وعلم الباحث.
- الازدياد الملحوظ لعدد إصابات العمل وتنوعها تبعاً لزيادة المؤسسات الإنتاجية وعدم فاعلية القوانين والأنظمة المتعلقة بشؤون السلامة والصحة المهنية.
- ضعف الاهتمام الإعلامي بشؤون السلامة و الصحة المهنية محلياً خاصة في وسائل الإعلام ذات الجماهيرية "الصحافة، الإذاعة، التلفزيون" من وجهة نظر الباحث ومجال خبرته بالأجهزة المذكورة وقطاع الإعلام العمالي.

### الفرضيات

تمت صياغة فرضيات الدراسة بشكل إيجابي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تبعاً لنوع العمل الذي يزاولونه.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزى لمستوى دخل العامل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزى لمتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزى لمستوى تحصيلهم الأكاديمي.

## نطاق الدراسة :

ستطبق الدراسة على المجتمع العمالي الأردني ،وقد تم إختيار عينة إحصائية من المجتمع العمالي المكون من العاملين في المصانع والورش والقطاعات العمالية في ثلاثة أقاليم بالمملكة هي (إقليم الوسط – إقليم الجنوب – إقليم الشمال ) .

## مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف للمصطلحات الأساسية الواردة في الدراسة، وهذه التعريفات بعضها إجرائية وأخرى وظيفية والبعض الآخر منها قانوني مستمد من قانون العمل الأردني وكلها مستخدمة لخدمة أهداف وغايات هذه الدراسة .

**العامل :** حسب قانون العمل الأردني يعرف العامل بأنه كل شخص ذكرا كان أو أنثي يؤدي عملا لقاء أجر ويكون تابعا لصاحب العمل وتحت أمرته ويشمل ذلك الأحداث ومن كان قيد التجربة أو التأهيل .

ولأغراض الدراسة عرف الباحث العمال إجرائيا بأنهم العناصر والأفراد الذين يزاولون الأعمال في مواقع الإنتاج بأيديهم والذين يشرفون عليهم والذين يقدمون الخدمات المساندة والإدارية لعملية الإنتاج.

**السلامة والصحة المهنية:** هو مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطرة الفورية و/ أو بعيدة المدى والتي يمكن أن تنتج عن المخاطر المرتبطة بالعمل أو بيئته أو شروطه من خلال معالجة العوامل البيئية والتقنية والشخصية المؤدية إلى هذه المخاطر

وتحسين بيئة العمل وشروطه بشكل يوفر تمتع العمال الدائم بصحة بدنية وعقلية واجتماعية مناسبة .

( العقاللة والكسواني – أ ضواء السلامة والصحة المهنية في الأردن – ص 22 )

**إصابات العمل:** هي مختلف الحالات المؤذية التي تحدث للعمال والتي يمكن أن تنجم عن

الحوادث التي تقع خلال العمل، أو بسبب ما يتعلق به بما في ذلك إصابات حوادث الطرق (من وإلى

مكان العمل) وجميع الأمراض المهنية الموصوفة التي تقع للعمال. ( العقاللة والكسواني – أ ضواء

السلامة والصحة المهنية في الأردن – ص 22 )

**حوادث العمل :** هي أي طارئ مفاجئ وغير متوقع أو مخطط له يقع خلال العمل، أو بسبب ما

يتصل به، ويشمل ذلك أي تعرض مفرط لعوامل فيزيائية أو كيميائية أو بيولوجية أو إجهاد حاد قد

يؤدي إلى الوفاة، أو الإصابة البدنية، أو المرض الحاد للعامل المصاب.

( العقاللة – مصدر سابق – ص 124 )

**أطراف الإنتاج أو الشركاء الاجتماعيون:** هم الحكومات والعمال وأصحاب العمل في سوق

العمل . و إجرائيا ولشؤون هذه الدراسة فإن الباحث يعرفهم بأنهم الأطراف الثلاثة الذين يشكلون،

أو يتكون منهم سوق العمل وهم أيضا شركاء عملية الإنتاج .

**صاحب العمل:** كل شخص طبيعي أو معنوي يستخدم بأي صفة كانت شخصا أو أكثر مقابل

أجر (التعريف حسب قانون العمل الأردني المعمول به حاليا).

**النقابة:** التنظيم المهني الذي يمثل المجموعة التي تشكله مثل (نقابة العمال و/ أو نقابة

أصحاب العمل). (التعريف حسب قانون العمل الأردني المعمول به حاليا)

**المؤسسات الإعلامية:** يعرفها الباحث إجرائيا بأنها كل المؤسسات، التي تستخدم وسائل إعلامية، مطبوعة أو مرئية أو مسموعة والتي تقوم بنشاط اتصالي، وجاهي أو الكتروني .

**رسائل السلامة والصحة المهنية:** يعرفها الباحث إجرائيا بأنها كل فعل أو نشاط إعلامي واتصالي يقدم إرشادات ونصائح تستهدف زيادة مستوى وعي العمال بمخاطر العمل الذي يزاولونه ومستوى معرفتهم بطرق الوقاية من مخاطره لضمان سلامتهم.

**التوعية:** ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها فعل تدفق المعلومات التي تهدف زيادة حصيلة المعرفة لدى الشخص المستهدف "المستقبل" بمخاطر مهنة ما وبوسائل التصرف والتعامل السليم الآمن في العمل لحماية نفسه من إصابات العمل والوقاية من مخاطره.

**التنمية:** عملية مرتبطة بانتقال المجتمعات من أوضاع تتصف بالجمود والركود إلى أوضاع جديدة تتصف بالحركة والمرونة الاجتماعية ينتج عنها ازدياد ثقة الأفراد بأنفسهم ومقدرتهم على صياغة مستقبلهم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.(الموسى – المدخل في الإتصال الجماهيري – ص 207).

### **الإعلام المتخصص :**

هو الإعلام الذي يعنى بجانب واحد من إهتمامات الجمهور المتلقي المتطلع للإستزادة والمعرفة ول مجالات النشاطات الإنسانية المختلفة والمتعددة في السياسة والإقتصاد والإجتماع والأدب والعلم والفكر والدين . ( شفيق ، 2005 ، ص 31 )



**الإعلام التنموي:** كل جهد إعلامي يستهدف إحداث تنمية وتقدم اجتماعي واقتصادي في المجتمعات النامية. ( محسن – مجلة أفكار – ص 50 )

**الإعلام العمالي:** فرع من فروع الإعلام المتخصص، يعمل على تزويد العمال بالوقائع والمعلومات والأخبار والإرشادات والتوجيهات التي تمس حياتهم المهنية والعامّة مساساً مباشراً، ويشكل أحد أهم مصادر معلوماتهم وثقافتهم. ( الكسواني – مجلة صوت عمال الأردن – ص 23 )

**البرنامج الإذاعي والتلفزيوني:** هو الشكل أو القالب الذي يوضع لاحتواء مضمون الرسالة الإعلامية الإذاعية أو التلفزيونية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف مبنية على الموازنة بين احتياجات المستمع أو المشاهد ورغباته. ( جلال – إعداد وتقديم البرامج الإذاعية – ص 159 )

**البرامج المتخصصة أو برامج الأركان:** ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها البرامج التي تتناول المواضيع المتخصصة كالصحة والزراعة والصناعة، كما تتناول مشكلات وقضايا واهتمامات قطاع جماهيري أو فئة اجتماعية دون غيرها كبرامج العمال والشباب والجيش والطلبة والمرأة، ولغايات هذه الدراسة فقد تم اعتماد البرامج الإذاعية والتلفزيونية الموجهة لقطاع العمال .

## الفصل الثاني

## المبحث الأول

### الحركة العمالية النقابية في الأردن

#### أحوال العمال قبل التنظيم

كان العمال في الأردن قبل وجود النقابات يعيشون في حالة خوف و عدم اطمئنان ومعاملة سيئة وقل أن تجد من يعترف لهم ولو بجزء بسيط من حقوقهم فالطرد التعسفي لأتفه الأسباب يقع في كل مكان و على نطاق واسع دون أن يستطيع العمال أن يعبروا عن رأيهم بالدفاع عن أنفسهم أو تحسين أحوالهم وإزالة ما يعانون من عنت وظلم وإرهاق وكثيرا ما كانت تخفض الأجور و كان العامل في خوف مستمر على عمله وعدم اطمئنان على مستقبله وخاصة وأن البطالة المتفشية جعلت العرض أكثر من الطلب والتنظيم النقابي محظور على العمال قانونيا. ( القييري ،الحركة العمالية النقابية في الأردن ،ص 32 و 33 )

وبعد أن تمت الوحدة بين ضفتي نهرالأردن الغربية من فلسطين والشرقية من الأردن لتشكلا المملكة الأردنية الهاشمية فيما بعد عام 1951 ، فقد إنتقل عدد كبير من العمال من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية وعمل جزء ممن تيسرت له فرص العمل في المشاريع الإنشائية والصناعية الجديدة التي قامت في الضفة الشرقية ،بينما إنتقل جزء آخر للعمل في الخارج . ( هاشم ، شرح قانون العمل الأردني ، ص 8 )

ورغم تمرس هؤلاء العمال بالحركات العمالية إلا أن تغيير مكان إقامتهم وإنشغالهم بالبحث عن فرص العمل حال دون تجمعهم كقوة تطالب بسن التشريعات وتأسيس النقابات العمالية .

ولكن هذه الظروف أدت إلى تعرض العمال في الضفتين للتأثيرات الخارجية والإطلاع على تشريعات العمل في البلاد الأجنبية والعربية التي إنتقلوا إليها مما أدى إلى بدء مطالبتهم بحق التنظيم النقابي وسن التشريعات التي تضمن حقوقهم . ( هاشم ، المصدر السابق ، ص 9 )

### بدء التنظيم النقابي في الأردن

وبعد تجمع قادة الحركة العمالية الفلسطينية في عمان بدأت محاولة جادة لتنظيم الحركة العمالية النقابية في الأردن حيث قام العمال العرب الفلسطينيين عام 1952 باستبدال اسم جمعية العمال الفلسطينية التي كان مقرها في مدينة نابلس بالضفة الغربية بإسم جمعية العمال العرب الأردنية . ( القيمري ، المصدر السابق ، ص 9 )

وتحقيقاً لمصلحة جماهير عمال الأردن و فلسطين و من أجل نضال مشترك و مسيرة عربية و نضال عادل ، فقد جرت بتاريخ 14/1/1952 محاولة جريئة لتنظيم عمال الأردن ، حيث عقد عمال مدينة عمان إجتماع تحضيرى للشروع بتأسيس جمعية عمال عمان حضره عدد من العمال

هم:

1- زكي الشيخ ياسين

2- حسني بدار

3- خليل البيطار

4- عبد السلام علاء الدين

5- راضي الشخشير

6- مصطفى عسقلان

- 7- إبراهيم ياسين
- 8- نمر عسقلان
- 9- كامل سعيد كمال
- 10- يوسف بشير ياسين
- 11- روجي زكي ياسين
- 12- سليم رابية
- 13- باسم فزع
- 14- جلال حامد

وقد قام المذكورون آنفا بمخاطبة جمعية العمال الأردنية في نابلس وطلب موافقتها على أن يكون هذا التنظيم فرعاً وإمتداداً لها في عمان . ( القيمري ، المصدر السابق ، ص 9 و 10 ).

وافقت جمعية العمال الأردنية على طلب جمعية عمال عمان وقامت بإشعار وزارة الداخلية الأردنية بذلك في كتابها المؤرخ بتاريخ 16 / 1 / 1952 .

وبتاريخ 18 / 2 / 1952 إفتتح قادة الحركة العمالية في عمان مكتباً لهم حيث بدؤوا الإتصال بالعمال في مدن السلط وإربد كما بدؤوا بإصدار البيانات التنظيمية لهم .

## بدء الحركة النقابية

بدأت الحركة النقابية العمالية الأردنية بعمان لأول مرة ، إلا أنه نتيجة لنضال العمال وعدد من النقابيين الذين دأبوا على الإتصال بالعمال وحثهم على الإنضمام للنقابات العمالية ونتيجة لمؤازرة عدد من النواب آنذاك ووجود عدد من النقابيين المتمرسين الذين مارسوا العمل النقابي من خلال إنتسابهم لجمعية العمال العربية الفلسطينية فقد إستطاع عمال الأردن إستصدار قانون نقابات العمال رقم 35 لسنة 1953 الذي أعطى الحق للعمال بتنظيم أنفسهم في نقابات عمالية كما أعطت المادة 29 منه ضمناً حق العمال في الإضراب عن العمل. ( هاشم ، المصدر السابق ، ص 9 و 10 ) ونتيجة لذلك فقد تم ترخيص سبع نقابات عمالية أردنية حتى نهاية حزيران 1954 هي:

- 1- نقابة عمال البناء العامة .
- 2- نقابة موظفي شركة سنجر .
- 3- نقابة عمال الاحذية .
- 4- نقابة عمال ومستخدمي شركة دخان وسجاير الشرق العربي الوطنية.
- 5- نقابة عمال الخياطة .
- 6- نقابة عمال ومستخدمي شركة مناجم الفوسفات .
- 7- نقابة البنوك .

الا ان هذه النقابات كانت نقابات متفرقة لا يعرف معظمها كيف يقوم بواجباته والبعض الاخر تدب بين صفوفه الفوضى والتفرقة ولا يوجد تعاون بين النقابات مع بعضها البعض الا بقدر محدود . ( القيمري ، المصدر السابق ، ص 20 )

### مولد الاتحاد العام لنقابات العمال في يوم العمال العمالي

وفي الأول من أيار اليوم العالمي للعمال عقدت النقابات العمالية المسجلة أول جلسة لها بتاريخ 1954/5/1 وتقدمت بطلب تأسيس إتحاد العمال يوم 1954/5/26 ليقوم بتدعيمها والتنسيق فيما بينها وتقويتها وإستقطاب العاملين في المهن الأخرى لتأسيس نقاباتهم والإنضمام للإتحاد، وفعلا فقد تم تسجيل الاتحاد يوم 25/تموز/1954.

وفي أول لقاء لقادة الحركة النقابية تقرر أن يكون السيد زيدان يونس الأمين العام الأول لإتحاد نقابات العمال، نظرا لخبرته النقابية وتجاربه الواسعة في هذا المجال. (القيمري ، المصدر السابق ، ص 22 )

### الإضراب العمالي الأول:

ونتيجة لازدياد الضغط السافر من أصحاب العمل على النقابات و قيام أحد أصحاب معامل البلاط بفصل أربعة من عماله يوم 1955/5/28 لمحاولتهم تأسيس نقابة لهم ..فقد اتصل الاتحاد بصاحب العمل وتدخلت وزارة الشؤون الاجتماعية بناء على طلب الاتحاد،ولما لم يعد العمال المفصولون فلم يبق امام الاتحاد إلا أن ينذر صاحب العمل لمدة ثلاثة أيام و إلا سيمنع العمال عن العمل (اضراب) .. وفعلا بعد أن أرسل الاتحاد مذكرة للحكومة يشرح وجهة نظره و شرعية عمله..فقد توقف العمال يوم 6 حزيران 1955 و هكذا تم أول أضراب في تاريخ الحركة العمالية في الأردن. (القيمري ، المصدر السابق ص 23 )

## الاتحاد الدولي للعمال العرب

وفي صيف عام 1955 تقدم بعض العمال الفلسطينيين بمذكرة الى مؤتمر الخريجين العرب الذي عقد في القدس طالبوا فيها المؤتمر باتخاذ توصية لقيام اتحاد للعمال العرب .  
 وبتاريخ 1955/9/18 وجه الاتحاد العام لعمال الأردن الدعوة لاتحادات العمال في كل من سوريا و لبنان ومصر لعقد مؤتمر تحضيري للعمال العرب يكون مستقلا عن اتحادات العمال العمالية و توحيد جهود العمال العرب لخير الأمة العربية وعزتها و كرامتها . ( القيمري، المصدر السابق ، ص 55 )

وقد جاء في الدعوة الموجهة من اتحاد عمال الأردن:

"ايماننا منا بأن العمال في هذا البلد هم جزء من العمال في الوطن العربي يضمهم أمل واحد، فإننا ندعو لعقد مؤتمر تحضيري للعمال العرب يكون مستقلا عن الاتحادات العالمية.  
 وفي يوم 1956/6/22 عقد العمال العرب في دمشق أول مؤتمر لهم انبثق عنه الاتحاد الدولي للعمال العرب.

وقد مثل عمال الأردن في أول لجنة تنفيذية لهذا الاتحاد زيدان يونس الأمين العام لاتحاد العمال و السادة زكي الشيخ ياسين و حسان الوظائفى ومصطفى عسقلان ووجيه منكو و كان لعمال الأردن شرف انتخاب زيدان يونس الأمين العام المساعد لأول أمين عام لاتحاد العمال العرب.



### الأردن يعترف بالاتحاد:

وكانت حكومة الأردن أول حكومة تعترف بالاتحاد الدولي للعمال العرب حيث اعترف مجلس الوزراء الأردني بتاريخ 1957/1/14 بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بكتاب وزارة الخارجية رقم 57/2/6717 الموجه للسيد زيدان يونس رئيس اتحاد نقابات عمال الأردن و الأمين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . ( القيّمري ، المصدر ، ص57 )

### إنضمام الأردن لمنظمة العمل الدولية :

إنضم الأردن إلى منظمة العمل الدولية في سنة 1956 ، وكان لذلك أثر كبير في إنفتاحه على التأثيرات الخارجية وعلى تطور الوعي التشريعي لدى الدولة الأردنية التي إستدعت خبيراً من المنظمة الدولية لوضع قانون عمل موحد ينظم المسائل العمالية كالأجور وساعات العمل والإجازات وشؤون العمل النقابي ، وقد اثمر ذلك بالإضافة إلى مواصلة حضور الأردن لإجتماعات مؤتمر العمل الدولي السنوية بتمثيلها الثلاثي ( الحكومة والعمال وأصحاب العمل ) سن قانون العمل الأردني رقم 21 لسنة 1960 الذي حل محل قانون نقابات العمال لسنة 1953 والذي واصل تطوره في مراعاة مصالح العمال وتنظيم العلاقة فيما بينهم وبين الشريكين الإجتماعيين لهم في سوق العمل الأردني ( الحكومة وأصحاب العمل ) إلى أن سن قانون العمل الأردني رقم 8 لسنة 1996 . ( هاشم ، المصدر السابق ، ص11 )

## المبحث الثاني

### الاتصال والتنمية

الاتصال عملية من عمليات النشاط الإنساني ومن أقدمها على الإطلاق وهي قديمة قدم الإنسان نفسه حيث تطورت من صورتها البدائية إلى ما هي عليها اليوم ، مواكبة تطور الجنس البشري على مر العصور والأزمان وتطور جوانب الحياة ومجالاتها كافة.

ولما كانت غاية الإنسان من عملية الاتصال إشباع حاجاته وتلبية حاجات الآخرين على اختلافها وتنوعها، فقد قام بتطوير أساليبه الاتصالية لتصبح على النحو الذي يمكنه من إشباع هذه الحاجات وليشكل هذا الأمر تأكيدا على أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمفرده معزولا عن باقي أبناء جنسه. ( نجيب ، محمد وآخرون 1995 ص 10 )

وعليه فإن الهدف الرئيس لعملية الاتصال هو التأثير على وعي الإنسان وتوجيه سلوكه، الأمر الذي دعا القائمين بالاتصال من كافة التيارات والاتجاهات إلى استخدام أساليب وأنماط الاتصال المختلفة لخدمة أهدافها وأغراضها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

والاتصال القادر على زيادة وعي الجماهير يشكل قوة حقيقية تؤدي إلى تحويل الوعي الاجتماعي إلى قوة مادية تنعكس آثاره الإيجابية على حياة الفرد والمجتمع ... لذا فإن الاتصال يعد عاملا رئيسا في تحقيق التنمية الشاملة .

وقد قام الباحثون باستقصاء الدور الذي يمكن أن تسهم به وسائل الاتصال في عملية التنمية لاستغلاله لتوجيه المجتمعات نحو البناء ، حتى أنه ظهر إلى حيز الوجود ما أضحى على تسميته بالاتصال التنموي الذي يتميز عن أنواع الاتصال الأخرى في أن رسالته تحمل مضمونا يعالج جانبا

من جوانب الحياة ، ويحفز الجمهور المستهدف على تقبل عمليات التنمية الاجتماعية، وخلق اتجاهات ومواقف ايجابية حيالها. (نجيب ، محمد وآخرون – مصدر سابق ).

إن عملية التنمية تستدعي توفر وسائل اتصال متطورة ،ذلك لأن التفاعل الاجتماعي يزداد نشاطا في ظل مثل هذه الوسائل المتقدمة التي تعززه وتتوجه بصورة التغيير المنشود ،ومما لا شك فيه أيضا أن من بين الأدوار التي تؤديها وسائل الاتصال ،هو أنها تيسر تبادل الآراء ،وبالتالي فإنها تخلق البيئة التي تشجع انسياب الاتصال الاجتماعي، الأمر الذي يعزز الثقة ويقوي من العلاقات الاجتماعية .

وفي إطار ما سبق وأشرنا إليه ، فقد حدد (Harold Laswell) بعض مهام الاتصال الرئيسية في المجتمع والتي تتمثل في تجميع وبحث المعلومات المتعلقة في البيئة وتفسير الأحداث وتحليلها والتعليق عليها ،وتوجيه السلوك على أساسها، وكذلك نقل القيم و المعايير الاجتماعية وتوصيلها من جيل إلى آخر . ( عبد الحميد ، 2004 ، ص 31 )

إن التعرض لوسائل الإعلام يعتبر شرطا رئيسا من شروط التنمية التي تعد من مسببات التغيير الاجتماعي ،ولقد كان للتقدم التقني لوسائل الإعلام الدور الهام في تطوير برامج ومشاريع التنمية في مختلف بلدان العالم ،الأمر الذي مكن الإدارات من الوصول إلى الجماهير المستهدفة من هذه البرامج بسهولة ويسر .

ولما كان الاتصال الجماهيري والاتصال المباشر من وسائل نقل الأفكار المستحدثة إلى المجتمعات ،والتي تعد من المتغيرات الأساسية لعملية التحديث فإن دور هذه الوسائل يظهر بوضوح حينما تقوم المجتمعات بتطبيق الأفكار المستحدثة في مختلف مجالات حياة الإنسان سواء كانت في

مجال الزراعة أو الصحة أو العمل أو أسلوب ونمط معيشة الأسرة .. وغيرها، وهكذا فقد ركز الباحثون اهتمامهم على الاتصال كعامل رئيس واعتبروه نقطة البدء لعملية التغيير بأكملها في المجتمع (نجيب محمد وآخرون – مصدر سابق )

( ولمزيد من المعلومات حول الإعلام التثموي إرجع إلى مؤلفات كل من – سمير حسين ومحمد سيد أحمد وصالح أبو أصبع وعلى عوجة وجيهان رشتي وولبرم شرام ترجمة محمديفتحي).

## المبحث الثالث

### الإعلام المتخصص

يعد الإعلام المتخصص نمطا إعلاميا معلوماتيا يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة ، ويعطي كل إهتماماته لمجال معين من مجالات المعرفة ويتوجه إلى جمهور عام وخاص مستخدما كافة فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وصوت وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى . ويعتمد الإعلام المتخصص على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة ويعرضها بموضوعية مطلقة وهو يهدف إلى نشر ثقافة متعمقة ومتخصصة ويستخدم كافة الإمكانيات الفنية والتقنية لوسائل الإعلام المختلفة لتعظيم قدراته على جذب الجمهور المستهدف وتحقيق أعلى درجات التأثير والإنتشار والإقناع . ( شفيق 2006 ص 12 )

### أهمية الإعلام المتخصص

إن عملية توظيف وسائل الإعلام في مجال الإعلام المتخصص لاتخرج عن طبيعة الدور الهام لهذه الوسائل ، ذلك أن بناء نظام إعلامي متكامل يشكل الإعلام المتخصص جزء منه وأحد دعائمه الأساسية يعتبر من أهم المهام التي تطلع بها وسائل الإعلام في المجالات المختلفة ،ومن هنا تظهر أهمية الإعلام المتخصص في تناوله مجالات بعينها ، وإذا بني الإعلام المتخصص على أسس سليمة ومدروسة وموظفة توظيفا علميا فهذا من شأنه أن يزيد من قوة المشاركة الجماهيرية لخدمة قضايا مجتمعاتهم بإعتبار أن الإعلام يلعب دورا في بناء رأي عام موحد تجاه تلك القضايا ، إضافة إلى أن هذا الإعلام يعد مدخلا مناسباً للارتقاء

بالعقول وبقدر بساطة الأسلوب والعرض للموضوعات يكون التفاعل الجماهيري مع ما هو مطروح وهو وإن كان يقدم عن طريق متخصصين كل في مجاله إلا أنه يمكن للمتخصصين وللعمامة قراءته ، وهو يهدف إلى تضييق الهوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية المتخصصة والتي تمثل حكرا على المتخصصين في مجالها كما يزود الجماهير بكل ما من شأنه أن يساعدهم لمسيرة التطور والتقدم التكنولوجي في الميادين المختلفة على المستويات العالمية والمحلية ، ويعد علامة من علامات الانتقال من مرحلة التقليدية إلى المرحلة المتطورة . ( المصدر نفسه ص 13 – 14 )

### وظائف الإعلام المتخصص ووسائله :

تعتبر وظائف الإعلام المتخصص والمتمثلة في الإعلام والإرشاد والتوجيه والتسليية ولكنها تتجه لمجال مخصص بعينه وتهدف إلى تحقيق الإستجابة لدى الجمهور المتلقي للتأثير عليه ومعاونته وإقناعه بإتخاذ موقف أوتكوين رأي معين ، ولنجاح هذه الوظيفة لابد من مراعاة عدة أمور أهمها مايلي :

1- التخطيط العلمي لدور الإعلام المتخصص ، إذ تختلف المجالات فيما بينها من حيث متطلباتها من مرحلة إلى أخرى .

2- الأخذ بالإعتبار كفاءة المؤسسة الإعلامية وإمكانياتها وكفاءة الكوادر المتخصصة فيها .

أما وسائل الإعلام المتخصص فتتعدد وأهمها الصحافة المكتوبة المتخصصة والبرامج المرئية

المتخصصة والبرامج المسموعة المتخصصة . ( المصدر نفسه ، ص 15 )

## المبحث الرابع

### الإعلام العمالي

تقع على عاتق الإعلام في الدول النامية مسؤولية كبرى في المساهمة في عملية التنمية الوطنية وفي تثقيف الجماهير وزيادة وعيها بإلقائه مزيداً من الأضواء على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً في حياتهم اليومية وفي مسيرة تقدمهم..

وقد برز الإعلام العمالي كفرع من فروع الإعلام التنموي وأحد التخصصات الهامة جداً التي ربطت بين الإنسان والاقتصاد الوطني واعتبرت الإنسان محوراً لمختلف النشاطات الاقتصادية والعنصر الرئيس في عملية الإنتاج الوطني وفي معادلة التقدم والرخاء الاقتصادي والاجتماعي لأي أمة من الأمم. ( كمال البصام – الصحافيون العماليون – ص 7 )

من هنا كان الدور التخصصي للإعلام العمالي الذي من أبرز مهامه تزويد الطبقة العاملة بالوقائع والمعلومات والأخبار والإرشادات والتوجيهات التي تمس حياتهم المهنية والعامة مساساً مباشراً والذي يشكل أحد أهم مصادر ثقافتهم ويتبع الإعلام العمالي لجهات ثلاث هي:

- 1- الحكومات.
- 2- أصحاب العمل.
- 3- العمال " الإعلام النقابي".

ويسعى الإعلام العمالي الذي يتبع للحكومات إلى شرح قرارات الحكومات ومواقفها تجاه أحداث وقضايا سوق العمل ونقل إنجازاتها في قطاع العمل كتطوير التشريعات العمالية وإدخال التعديلات عليها ، وتوفير قواعد المعلومات والإحصائيات عن سوق العمل وإجراء الدراسات والأبحاث عن الظواهر والقضايا العمالية ودعم النشاط الصناعي والإنتاجي ونقل صورة عن دور الحكومات في حل قضايا سوق العمل كقضايا البطالة والأجور والعمالة الوافدة والنزاعات العمالية ، ومراقبة تطبيق المؤسسات لقوانين العمل ونظم السلامة والصحة المهنية ودورها في تنظيم العلاقة بين الشركاء الاجتماعيين في أسواق العمل "العمال وأصحاب العمل والحكومات" .. أي أن مهمة الإعلام العمالي الحكومي يغلب عليه الدور التنظيمي.

أما إعلام أصحاب العمل فهو جزء من النشاط الاقتصادي الذي يسيطر عليه أصحاب المؤسسات والمنشآت الصناعية والتجارية ويسعى إلى توعية العمال وتثقيفهم في إطار مصالح أصحاب رؤوس الأموال ويعكس مواقفهم تجاه القرارات الاقتصادية والقرارات المتعلقة بسوق العمل.

ويتصف إعلام أصحاب العمل بأنه اتصال مؤسسي تطغي عليه الصفة الرسمية التي تملئها الأنظمة التي تحكم عمل المؤسسات والأهداف التي تسعى لتحقيقها وهو إعلام غير تفاعلي يسير باتجاه واحد من إدارات العمل إلى مجموعة العاملين في المؤسسات المختلفة. (الكسواني، 1987،



أما الإعلام النقابي فهو ذلك الإعلام الذي يهدف إلى نشر الفكر النقابي العمالي وهو أنسب صيغة تؤدي إلى تثقيف العمال تثقيفاً متعدد الجوانب ونشر وتقوية الوعي العمالي وكسب الرأي العام إلى جانب القضايا العمالية بالإضافة إلى دوره المؤثر البارز في تثقيف العمال بحقوقهم وواجباتهم تجاه مؤسساتهم ووطنهم وإلى دوره الهام بإتاحة الفرصة للعمال وتنظيماتهم لمناقشة المسائل العامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خاصة تلك التي تمس قضاياهم ومكتسباتهم.

والإعلام العمالي بأي حال من الأحوال ليس ترفاً وإنما هو ضرورة من ضرورات العصر الحديث يجب على الشركاء الاجتماعيين في سوق العمل "العمال والحكومات وأصحاب العمل" المساهمة في تعزيز وجوده وتطويره نظراً لما لهذا النوع من أنواع الإعلام من دور متميز في التنمية الوطنية حيث أن للعمال دور بارز وظيفي في بناء المجتمعات المعاصرة بسبب كونهم مواطنين بالدرجة الأولى ومنتجين بالدرجة الثانية يشكلون أوسع قطاعات المجتمع وأكثرها تأثيراً في عملية التنمية الوطنية الشاملة. ( الطاهري ، السيد ، الصحافيون العماليون ، ص 129 ).

والإعلام العمالي ليس الإعلام النقابي فحسب وإنما هو الإعلام الذي يمس عملية الإنتاج والتعلم والتحديث والحركة والمرونة الاجتماعية أي أنه إعلام تنموي ، إعلام عن عمليات الإنتاج بمراحلها وأطرافها المختلفة وعن عمليات التطوير والتنمية .

( الطاهري ، السيد ، المصدر السابق )

## أهداف الإعلام العمالي:

فيما يتعلق بأهداف الإعلام العمالي فيمكن إيجازها فيما يلي :-

- 1- تمكين العمال من تفهم حقوقهم وواجباتهم وتزويدهم بالمعلومات الوفيرة عن دورهم في الاقتصاد الوطني والقومي .
- 2- محاولة رفع مستوى المهارات المهنية والكفاية الإنتاجية في أوساط العمل والعمال عن طريق رفع المستوى الفكري للعمال وتعريفهم بإنجازات التقدم العلمي وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاريعها.
- 3- تبصير الطبقة العاملة بطبيعة العلاقات الاجتماعية والصناعية وتفهم العامل للمسؤوليات والدور المطلوب منه لبناء المجتمع.
- 4- الارتقاء الفكري بالعمال وتهيئته للعمل والإنتاج ورفع معنوياته ومن ثم خلق إحساسه بالمسؤولية لتطوير الإنتاج والارتقاء بجودته وذلك عن طريق تقدير المجتمع لمهمته ولخدماته ومساهمته في عملية الإنتاج الكلي للمجتمع وجعله يشعر بالاطمئنان والاحترام والإفصاح عما يجول بخاطره تأكيداً لشعوره بأنه فرد له رغباته وتطلعاته واستقلاله في تفكيره ،وتحقيقاً لذاته وشخصيته من خلال عمله ، فضلاً عن ضرورة أن يكون الإعلام العمالي وسيلة العامل لإبراز مواهبه الفكرية والعملية والمهنية .
- 5- تعريف العمال بالتنظيمات النقابية وتعميق مفهوماها وأهدافها ودورها في المشاركة ببناء صرح التقدم والتطور الاجتماعي.

6- العمل علي تزويد العمال بالقدر الكافي من الثقافة العمالية، ونشرها بين أوساطهم،  
وتثقيفهم تثقيفا متعدد الجوانب حتى يتسنى لهم مواكبة النهضة العامة.

7- تعريف القادة النقابيين بالقضايا العمالية الوطنية والقومية بالقدر الذي يمكنهم من شرحها  
في الاجتماعات والمؤتمرات والمحافل الدولية لكسب الرأي العام العالمي الدولي إلى  
جانباها.

8- ترسيخ التعاون بين الشركاء الاجتماعيين وتوجيه جميع القوى والجهود إلى ما فيه الخير  
العام ،وبناء مجتمع تسوده الرفاهية والعدالة الاجتماعية.

9- تنوير الطبقة العاملة بالإحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدور حولهم محليا  
وعربيا ودوليا. (الكسواني، حاتم 1987، ص24 )

وتعد الوسائل الإعلامية التالية وسائل ذات فاعلية وتأثير على تثقيف العامل ورفع مستواه

#### الفكري ووعيه المهني:

- البرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بالعمال والخدمات العامة في إطار برامج  
القطاعات المتخصصة وبرامج الأركان.
- الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات العمالية المتخصصة.
- المحاضرات والندوات و ورش العمل.
- دورات الثقافة العمالية في المعاهد أو في مواقع العمل .
- الدورات العامة والمتخصصة والمؤتمرات الوطنية والإقليمية والدولية.
- الجرائد والمجلات الجدارية.

○ المصقات والبوسترات والنشرات الدورية والكتب والكتيبات والأبحاث والدراسات العمالية.

○ الاحتفالات العمالية الوطنية والقومية.

ومن الجدير بالإشارة هنا إلى أن درجة الاهتمام في الأردن بالإعلام العمالي بانتماءاته المختلفة (إعلام الحكومات – أصحاب العمل – العمال) شهد تذبذباً منذ نشأته حتى يومنا هذا حيث نجد أن البرامج العمالية في الإذاعة والتلفزيون يتم إنتاجها حيناً ليتم إيقافها في حين آخر، فمثلاً ازدهرت البرامج المخصصة للعمال في الإذاعة والتلفزيون منذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي حتى منتصف التسعينيات منه حيث توقفت إلى يومنا هذا، فالإذاعة الحكومية (إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية) والتي كانت تتفرد بالساحة الإعلامية الإذاعية دون أن تنافسها أية إذاعة في ذلك الزمان نتيجة عدم وجود أية محطات إذاعية غيرها في حينه كانت تقدم برامج مخصصة للعمال كبرنامج (العمل والعمال) وبرنامج (مجلة العمال) بالإضافة إلى تناول البرامج الجماهيرية للقضايا العمالية كبرنامج الخدمات الجماهيري (البت المباشر) والبرنامج الحواري الجماهيري (اللقاء المفتوح) بالإضافة إلى تقديم التلفزيون للبرنامج المخصص للعمال (في مواقعهم) واهتمام نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون بالقضايا والشؤون العمالية.

( الدورات البرمجية في الإذاعة والتلفزيون من عام 1979 – 2008 )

وقد كانت البرامج والمواد والرسائل الإعلامية العمالية في الإذاعة والتلفزيون ومن خلال معرفة الباحث بمضمونها كونه كان معداً ومقدماً لها تركز على تقديم ثلاث رسائل إعلامية هي: –

1- متابعة قضايا وأخبار سوق العمل الأردني.

2- تقديم رسالة السلامة والصحة المهنية.

3- التتقيف العمالي متعدد الجوانب.

( المواد الإذاعية والتلفزيونية للبرامج الإذاعية والتلفزيونية المتوفرة لدى الباحث )

وفيما يتعلق بتقديم رسالة السلامة والصحة المهنية في برامج الإذاعة والتلفزيون فقد تمثلت بما

يلي: -

1- متابعة قضايا السلامة والصحة المهنية من خلال التغطية الإعلامية للنشاطات والندوات

والمحاضرات التي تعقد في المملكة لتعزيز مفاهيمها.

2- إجراء المقابلات الدورية المنتظمة مع الجهات المهتمة بهذا الشأن في وزارة العمل

ومؤسسة التدريب المهني ومعهد السلامة والصحة المهنية وخبراء السلامة والصحة

المهنية في مؤسسات القطاع الخاص ومنظمي العمل العربية والدولية.

3- زيارة المواقع الإنتاجية في كافة القطاعات ميدانيا لإبراز واقع السلامة والصحة المهنية

بها وإرشاد عمالها وإدارييها على وسائل السلامة الواجب إتباعها، وطرق الوقاية من

إصابات العمل ، وأدوات السلامة الواجب استخدامها، من خلال لقاءات إذاعية

وتلفزيونية مع العمال والإداريين ومن ثم التعقيب والإرشاد من قبل خبراء السلامة

والصحة المهنية.

4- استخدام المواد الفيلمية والمكتوبة في شؤون السلامة والصحة المهنية من مصادر

مختلفة كالمؤسسات الأردنية والعربية والدولية، وإعادة معالجتها وبثها لتعزيز الوعي

بأساليب السلامة والصحة المهنية وفوائدها.

5- نشر الإحصائيات الخاصة بإصابات العمل والمعدة من قبل دوائر السلامة في وزارة

العمل ومؤسسة الضمان الاجتماعي ومعهد السلامة والصحة المهنية، وتبيان مستوى حدتها وخطورتها ومعدل إصابتها لأعضاء الجسم والقطاعات الإنتاجية التي تتركز بها.

6- التنقيف بالمواد القانونية الواردة في قانون العمل والخاصة بشؤون السلامة والصحة

المهنية ، والتنقيف بأهمية الدور الإرشادي لمفتشي السلامة والصحة المهنية ، وتنظيم زيارات تفتيشية حية لمختلف مواقع الإنتاج وتصويرها لإبراز موقف العمال وأصحاب العمل من إتباع وتوفير شروط السلامة والصحة المهنية ومحاولة دفعهم لموقف أكثر إيجابية منها.

7- بث توجيهات السلامة والصحة المهنية من خلال برامج العمال في الإذاعة والتلفزيون

بعد إعادة صياغتها وتبسيطها للعمال.

أما فيما يتعلق باهتمام الصحف اليومية الرئيسية كالرأي والدستور والعرب اليوم بقضايا العمل والعمال ، فقد خصصت هذه الصحف صفحات للشأن العمالي في ثمانينيات القرن الماضي ونهاية تسعينياته ( 1998 و 1999 ) ثم أقتصر الأمر حتى يومنا هذا على تغطية الجانب الإخباري للشأن العمالي.

وقد اهتمت هذه الصفحات بنشر الأخبار العمالية ، ونشر وجهات النظر العمالية من خلال التحقيقات الميدانية التي كان يجريها المندوبون العماليون للصحف المذكورة التي كانت تهتم باستطلاع آراء أطراف سوق العمل كافة، كما اهتمت الصفحات العمالية بمتابعة قضايا سوق العمل

الأردني ،والتتقيف العمالي بالقوانين والأنظمة ذات الصلة بعلاقات أطراف الإنتاج مع بعضهم البعض.

وحفلات الصفحات الصحفية العمالية بنقد ومراقبة أداء إتحاد نقابات العمال والنقابات العمالية ، مثنية على الأداء المشرف الجيد الذي كان يصب في مصلحة العمال ، ولافتة الانتباه لمواطن الضعف والخلل والأداء اللامسؤول لها، وفي هذا الإطار فقد استكثبت الصحف الأردنية خبراء الشأن العمالي، ومخضرمي العمل النقابي العمالي الأردني أمثال الدكتور حيدر رشيد ، والأستاذ فهمي الكتوت ، والأستاذ المرحوم سالم حجازين وغيرهم، بالإضافة إلى الأعمدة الصحفية التي كانت تكتب بقلم محرري الصفحات العمالية الذين امتلكوا معرفة وخبرة كبيرة بالشأن العمالي وخفياها من خلال معاشيتهم اليومية الطويلة له (مقابلة – جهاد المنسي وجودت ناشخو).

ومن خلال ما استعرضناه سابقا فإننا نلمس بأن الشأن العمالي لم يحظى باهتمام العدد الكبير من الصحف اليومية والأسبوعية والإذاعات ومحطات التلفزة التي ظهرت في السنوات العشر الأخيرة، بينما أقتصرت ذلك الاهتمام على الوسائل المتخصصة الصادرة عن مؤسسات العمل العمالي كالاتحادات والنقابات العمالية، ووزارة العمل والدوائر والمؤسسات والمعاهد التي تتبع إليها، ومنظمات أصحاب العمل كغرف الصناعة وغرف التجارة وإدارات المصانع والمؤسسات الإنتاجية التي دأبت على إنتاج المجالات والدوريات والنشرات والكتب والكتيبات والبوسترات وعقد الندوات وورش العمل والمؤتمرات وتنفيذ الحملات الإعلامية المتخصصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية بصورة متقطعة ووفق إمكانياتها ومستوى جديتها وإيمانها بفوائد وعوائد الإعلام العمالي وانعكاساته الإيجابية عليها ،فلذلك نجد أن صدور هذه الوسائل قد أنتظم أحيانا وأنقطع في أحيان أخرى.

## الإطار النظري

إعتمدت هذه الدراسة على نظريتي الاستخدامات والاشباعات لوسائل الإعلام ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تؤكد نظرية الاستخدامات والاشباعات أن المتلقي لوسائل الإعلام عنصر أساسي في عملية الاتصال الجماهيري، إذ إن المتلقي للإعلام يقوم باختيار الرسائل الإعلامية من بين فيض الرسائل الكثيرة التي يرى هو نفسه أن يتلقاها، وهذا المنظور يؤكد على فاعلية الجمهور المتلقي إذ إنه دائم التقدير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدلاً من السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يشاؤها، وهكذا تصبح استعمالات الإنسان للإعلام - أي ما يريد الإنسان اختياره من أصناف الإعلام - المحك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائل الإعلام على الجمهور المتلقي (الموسى، 2003).

وقد أظهرت الدراسات العلمية أن الأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام لوسائل الإعلام التي تقول شيئاً يتفق مع اتجاهاتهم واهتماماتهم ويتجنبون بإدراك أو بلا شعور المعلومات التي لا تتفق مع آرائهم، وفي الحالات التي يتعرض فيها الأفراد لمعلومات لا تتفق مع آرائهم، كثيراً ما يسيئون إدراكها أو يفسرونها بطريقة تجعلها تتفق مع آرائهم أو ينسونها تماماً ولا يتذكرونها (رشتي، 1978).

فالعليات التي تساعد على حماية معتقدات واتجاهات الفرد تتضمن :

1- انتقاء التعرض لوسائل الإعلام.

2- انتقاء الإدراك.

3- انتقاء التذكر.



وبالطبع فإن التعرض والإدراك والتذكر الانتقائي لا يحدث بين جميع الأفراد في جميع ظروف الاتصال ولكنها بشكل عام تعمل على حماية اتجاهات الفرد وآرائه السابقة وتجعله يعرض نفسه في أغلب الأحوال إلى ما يتفق مع اتجاهاته وحاجاته ( عبد الحميد، محمد ، ص 43 )

### وتثبت نظرية الاستخدامات والاشباعات الأفكار الهامة التالية :

1- أن الجمهور نشط وفعال ويختار من الإعلام ما يناسب رغباته الشخصية.  
2- أن الجمهور المتلقي نفسه هو صاحب المبادرة في تقرير الأساليب التي يتلقى بها الإعلام بما يتفق وحاجاته ورغباته.

3- أن رغبات الجمهور متعددة ولا يلبي الإعلام إلا بعضاً منها.

ولذلك فإن هذه النظرية تقوم على دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للناس حيث إن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبّيها مصادر متنوعة من بينها وسائل الإعلام مما يؤدي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنه تلبية بعض الحاجات ونتائج أخرى مختلفة. (الموسى ، مصدر سابق ، ص 163 )

وعليه كان التوجه لاستخدام هذه النظرية العلمية لمعرفة كيف يستخدم العمال الإعلام بسؤالهم مباشرة لماذا تعرضوا إلى ما تعرضوا إليه وهل لبي هذا التعرض حاجاتهم أم لا.

ظهر نموذج الاعتماد في السبعينيات على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي. ويقوم هذا النموذج على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبّي حاجاته وتساعد في تحقيق هذه الحاجات، وهذا يبين لنا العلاقة القوية التي

ترتبط هذا النموذج بنموذج الاستخدامات والاشباعات. (رشتي ، نظريات الإعلام 1991 ، ص 125 )

وكان دي فلور و روكيتش هما أول من قدم هذا النموذج عام 1976 ثم طوره فيما بعد عام 1989. (رشتي المصدر السابق، ص 126)

وأهم فكرة في هذا النموذج هي أن الأفراد في المجتمع الحديث يعتمدون بصورة متزايدة على المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام وذلك لإمدادهم بالمعلومات والتوجيه فيما يتعلق بما يحدث في مجتمعاتهم. ويتوقف نوع ودرجة هذا الاعتماد على أساسيين هما:

• **درجة التغير أو الصراع أو عدم الاستقرار الذي يعاني منها المجتمع:**

إن قدرة وسائل الإعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف في فترات الصراع والتغيير وعدم الاستقرار التي تحدث في المجتمعات، ويفترض أنه كلما زادت التغييرات والأزمات في المجتمع زادت حاجته للمعلومات والتوجيه وتأكيد القيم مما يؤدي إلى استثارة الحاجة للمعلومات والبحث عنها، وفي مثل هذه الظروف يصبح الجمهور أكثر اعتماداً على ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات في هذا المجتمع. ( إسماعيل ،محمود ، ص 282 )

• **درجة أهمية وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في هذا المجتمع:**

يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فجمهور الصفوة مثلاً تكون لديه مصادر أخرى غير وسائل الإعلام التقليدية يعتمد عليها، كما يمكن أن يحدث ذلك لفئات معينة من الجمهور وفقاً لظروفها وخصائصها الاجتماعية والتعليمية. (رشتي ، مصدر سابق ، ص 127 )

وحسب نموذج الاعتماد فإن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام ونوعها تبعاً لفئاته الاجتماعية والطبقية وخصائصه التعليمية وتبعاً لقدرة النظام الإعلامي للاستجابة لاحتياجات الجمهور وهذا ما تسعى الدراسة إلى معرفته عن العلاقة بين وسائل الإعلام العمالي وجمهور العمال من حيث درجة اعتماده عليها ومدى قدرتها على إشباع حاجاته والتأثير عليه.

## الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة

– حجاب عزت وآخرون (1986) – عادات العمال الأردنيين في التعرض

لوسائل الإعلام – إربد – الأردن .

- HIJAB IZZAT AND ATHORS (1986) - Jordanian WORKERS:  
MEDIA EXPOSURE AND ATTITUDES TOWARDS SOME  
DEVELOPMENTAL ISSUS ( IRBID - JORDAN) .

استطلعت الدراسة عادات ودوافع المشاهدة والاستماع والقراءة لدى العمال في الأردن حسب متغيري العمر ومكان العمل من خلال عينة مكونة من 1170 عامل وعاملة في عمان العاصمة وإربد والزرقاء والسلط.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الإذاعة والتلفزيون أكثر الوسائل الإعلامية جذبا للعمال في الأردن، وأن 90 % من عينة الدراسة يملكون أجهزة تلفزيون خاصة بهم، بينما يملك 97 % من العينة أجهزة راديو خاصة بهم.

وأشارت الدراسة بأن التلفزيون الأردني القناة الأولى " الخدمة العربية " هو التلفزيون الأكثر مشاهدة من قبل العمال بنسبة تصل إلى 60 % من العينة ليحل بعده وفي المرتبة الثانية التلفزيون السوري بنسبة مشاهدة تصل إلى 20 % من حجم العينة.

كما تشير الدراسة إلى أن الإذاعة تحتل المرتبة الثانية من اهتمام العمال الأردنيين بوسائل الإعلام وأن إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية " الخدمة العربية " هي المحطة المفضلة لدى عمال الأردن بنسبة استماع تصل إلى 60 % من حجم العينة، يليها الإذاعة البريطانية (B.B.C) الخدمة العربية ، بنسبة استماع تصل إلى 10 % ثم الإذاعة السورية بنسبة تصل إلى 9%.

وتحتل الصحافة المرتبة الثالثة بعد التلفزيون والإذاعة من اهتمام العمال الأردنيين، حيث بينت الدراسة أن 57% من حجم العينة يقرآن الصحف وأن 42% منهم يقرؤونها بانتظام، وأن نسبة منهم يفضلون الصحف غير الأردنية.

ومن المفيد الإشارة إلى أن هذه الدراسة السابقة على أهميتها وعلاقتها الوطيدة بالدراسة مدار البحث، إلا أنها تختلف عنها بالجوانب التالية: —

1- الدراسة السابقة أجريت في أوائل الثمانينات من القرن الماضي ، في الوقت الذي كان فيه التلفزيون الأردني ، وكذلك الإذاعة الأردنية ، يتفردان بالساحة الإعلامية المحلية في الأردن ، بسبب عدم وجود منافسة أو مزاحمة إعلامية إلا من عدد قليل من المحطات التلفزيونية والإذاعية الأرضية، التي كانت تبتث موجاتها من الدول المجاورة في كل من سوريا وإسرائيل، وفي حالات نادرة إرسال المحطات الأرضية اللبنانية الذي كان يصل إلى بعض مناطق شمال الأردن.

2- الرسالة موضوع البحث، تجري في ظل وجود عدد كبير من المحطات الإذاعية والتلفزيونية الأردنية، وعدد لا حصر له من المحطات غير الأردنية.

3- تماثلت الدراسة والرسالة، في قياسهما لعادات القراءة، والاستماع والمشاهدة ودوافعها عند العمال الأردنيين، إلا أن الرسالة موضوع البحث اختلفت عن الدراسة المشار إليها، بقياسها لدور وسائل الإعلام المختلفة، في تنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية بين أوساط العمال.

4- توسعت الرسالة موضوع البحث، في استبيانها لكافة أشكال المواد المقرّوة والمطبوعة والنشاطات الإعلامية العمالية، كالندوة والمؤتمر والدورة الثقافية وورشّة العمل والمحاضرة، بالإضافة لاستبيانها للإذاعات ومحطات التلفزة والمجلات المتخصصة والصحف الأسبوعية ، وكلها وسائل لم تستبينها الدراسة السابقة.

— الصرايرة محمد نجيب وآخرون ( 1995 ) — عمان — إستراتيجيات الإعلام والتعليم

### والاتصال في المجال الصحي.

هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية استخدام وسائل الاتصال في مجال الصحة للمحافظة على البناء الصحي للمجتمع والتأكيد على أهمية دورها في تحقيق التنمية الشاملة ، وتستعرض الدراسة إستراتيجيات الإعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي .

Watfa Nabil and Abi Chahine Karen (2001) –Prevalence of Silicosis in Lebanon-ILO Regional Office for Arab States ( Beirut, Lebanon).

ترصد الدراسة أثر الغبار والسيليكا على العمال من خلال اختيار عينه مكونه من 47 عاملا تعرضوا تعرضا عاليا لغبار والسيليكا بغياب أية معايير بيئية أو أية إجراءات للسلامة والصحة المهنية.

و خلصت الدراسة للاعتقاد بأن هناك قلة وعي من قبل العمال وأصحاب العمل بالمخاطر الصحية المرتبطة للتعرض للغبار و ضعف في التشريع الوطني العمالي اللبناني حيث لا توجد فيه أية مواد تنص على ضرورة السيطرة على الغبار وعلى إجراء فحوص ابتدائية ودوريه للعاملين في هذا المجال.

وأوصت الدراسة القيام بحملة توعيه إعلاميه معمقه تستهدف العمال وأصحاب العمل في المؤسسات التي يتعرض فيها العمال لغبار السيليكا لرفع مستوى الوعي لديهم بمخاطر العمل في المجال المذكور و دفعهم لاتخاذ الإجراءات الوقائية البيئية والشخصية اللازمة لوقايتهم.

– الرشيدى محمد عبد الله العواده (2004) – دور الإعلام في مجال تدريب النقابات العمالية بشأن تعميم مفاهيم السلامة والصحة المهنية – دراسة مقدمة لمنظمة العمل الدولية – المركز الدولي للتدريب – تورينو – إيطاليا.

عرضت الدراسة دور إتحاد عمال الكويت في مجال تعميم مفاهيم السلامة والصحة المهنية، في الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة كالدورات والندوات التي ينظمها معهد الثقافة العمالية التابع له حول الجوانب المختلفة لقضايا السلامة والصحة المهنية ، ونشر الوعي فيما يتعلق بهذا الموضوع بواسطة مجلة " العامل " الناطقة باسم الإتحاد.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة إيلاء قضية السلامة والصحة المهنية الاهتمام اللازم من وسائل الإعلام المختلفة، العامة منها والخاصة، والعمل على إدخال مادة السلامة كمادة دراسية في المعاهد المتوسطة والهندسية والطبية في كافة أقطار الوطن العربي.

– حجاب عزت ( 2006 ) – بغداد – دراسة مسحية للتعرض للإعلام العراقي.

تناولت الدراسة آراء المتعرضين في العراق لوسائل الإعلام، بإجراء استطلاع لعينة مسح أتسمت بالتنوع في خصائصها على صعيد الجنس والفئات العمرية والثقافية والوظيفية، فضلا عن توزيعها الجغرافي على محافظات العراق كافة .

وقد استطلعت الدراسة موقف المواطن العراقي من وسائل الإعلام المقرؤة والمسموعة والمرئية وعادات تعرضه لها ورأيه بمستوى أدائها ومصداقيتها وشفافيتها وتبعيتها السياسية ومستوى ولائه لها ، ومدى رضاه على الموضوعات التي تتناولها ، بالإضافة إلى مستوى رضاه على كفاءة العاملين بها.

وقد حددت الدراسة الوسائل الأكثر جماهيرية ومتابعة من قبل المواطن العراقي، كما حددت متطلبات المواطن العراقي في وسائل الإعلام التي تلبي حاجاته وآماله وطموحاته.

– جلال أشرف ومجدي منى – ( 2006 ) – عمان – الأردن – دراسة خاصة (اتجاهات الجمهور الأردني نحو إذاعة صوت المدينة).

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة من الجمهور الأردني روعي فيها تمثيل العوامل الديموجرافية مثل ( السن – الجنس – المهنة – التعليم – الخبرة والتخصص ) وتم استخدام أسلوب مجموعات النقاش لعشر ( 10 ) مجموعات نقاشية مع الجمهور المستهدف.

وقد هدفت الدراسة إلى:

– التعرف على روتين الحياة اليومي للمواطن الأردني باختلاف فئاته وطبقاته.

– تحديد طبيعة ولاء الجمهور الأردني لوسائل الإعلام.



- تحديد طبيعة ومستوى معرفة المواطن الأردني بمحطات الإذاعات الأردنية العاملة، ومستوى متابعته لها.

- التعرف على متطلبات المواطن الأردني في أية إذاعة جديدة.

وقد أجابت الدراسة على التساؤلات آنفة الذكر، وقدمت مجموعة من التوصيات المتعلقة بنوع البرامج والمواد والمضامين التي يجب على الإذاعة الجديدة أن تقدمها للجمهور الأردني.

- كياي ماجد ( 2007 ) - متطلبات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص

في قضايا الصحة والسلامة المهنية - ورشة عمل " معايير العمل الدولية في مجال الصحة والسلامة المهنية " المعهد العربي للدراسات العمالية - دمشق.

تلقي الدراسة الضوء على أهمية التعاون بين أطراف الإنتاج في مجال السلامة والصحة المهنية، وذلك انطلاقاً من أهمية الفرد في عملية الإنتاج وبحكم الترابط بين عمليتي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وانطلاقاً من أهمية السلامة والصحة المهنية وارتباطها بالتنمية الاقتصادية ذات المضمون الاجتماعي.

وتلقي الدراسة الأضواء على التزامات أصحاب العمل نحو السلامة والصحة المهنية ، وعلى دور منظمات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية، من خلال استخدام مجموعة من الآليات، يأتي على رأسها استخدام الإعلام كأداة للرقابة والتوعية بشأن كل متطلبات السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل.

– زيدان فاضل ( 2007 ) – دور النقابات في الإعداد والتدريب في مجالات السلامة والصحة المهنية – ورشة عمل معايير العمل الدولية في مجالات السلامة والصحة المهنية – المعهد العربي للدراسات العمالية – دمشق.

تناولت الدراسة دور النقابات العمالية في مجال السلامة والصحة المهنية، مشيرة إلى ضرورة اهتمام الحركة النقابية العربية بتطبيق دستور الإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي ينص في المادة الرابعة منه على ضرورة توفير وتطوير ظروف وشروط السلامة والصحة المهنية للعمال، وتحسين بيئة العمل، وتقديم الرعاية والخدمات الصحية والاجتماعية للعمال، واضطلاع النقابات العمالية بدورها في مجالات إعداد القوى العاملة ، وتدريبها على إتباع الإجراءات المطلوبة للوقاية من المخاطر التي يسببها تلوث بيئة العمل أو الإصابات التي يتعرض لها العامل أثناء العمل، ودورها في مشاركة أطراف الإنتاج الأخرى بتحديد الوسائل والأساليب والمستلزمات التي من شأنها أن تساعد على النهوض بدور النقابات للاهتمام بصحة الإنسان العامل وتوفير جميع الوسائل التي تؤمن له الوقاية من الأمراض السرطانية التي تسببها بعض المواد الأولية للصناعات التي تحتوي على مواد كيميائية أو إشعاعية تضر بصحة العمال.

وتعرضت الدراسة إلى الوسائل والأساليب ذات العلاقة بوقاية العمال من مخاطر وإصابات العمل ووقايتهم من الأمراض المهنية، حيث أشارت إلى أهمية الثقافة العمالية والإعلام العمالي في توعية العمال ، وتعزيز المعرفة لديهم في مجالات السلامة والصحة المهنية باستخدام وسائلها المختلفة، كالدورات والندوات وورش العمل والنشرات والملصقات الجدارية والصحف والمجلات العمالية والمطبوعات بمختلف أنواعها.

### ونستخلص من نتائج الدراسات السابقة مايلي:

رغم الفائدة التي تنطوي عليها تلك الدراسات إلا أنها لم تقدم للجهات ذات العلاقة بمواجهة خطر وأضرار إصابات العمل وأمراض المهن أية تصورات عن مستوى إعتقاد العمال على وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بالتزود بالمعلومات الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية أو مستوى اهتمام كل وسيلة إعلامية بالشؤون العمالية عامة وبتقديم رسائل ومعلومات متخصصة بشؤون السلامة والصحة المهنية على وجه الخصوص، كما أنها لم تشر لدوافع تعرض العمال لكل وسيلة من وسائل الإعلام.

وعليه فإن هذه الدراسة ستبحث كافة النتائج التي سيتم التوصل إليها من مسح آراء العمال للوقوف على درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام، وعادات الاستماع والمشاهدة والقراءة لديهم، وماهي دوافعهم من التعرض لوسائل الإعلام بما يجيب على أسئلة الدراسة مثار البحث.

## الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة

#### أسلوب البحث:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي وفي إطاره تم استخدام المنهج المسحي ، والمسح الوصفي هو الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو عندما تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، وهو المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي والتحليلي لأنه يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية وكذلك أنماط السلوك الاتصالي (محمد عبد الحميد 2004).

ويعد مسح رأي جمهور وسائل الإعلام أحد أساليب المنهج الوصفي التي نشأت في بداياتها لخدمة السوق التجاري الذي يهتم بمعرفة حجم الجمهور وتكوينه وما يفضله وما لا يفضله. وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام تعمل على إيجاد حد أدنى من الخصائص للجمهور المتعامل معها، إلا أنه من الصعوبة بمكان الحديث عن جمهور لوسائل الإعلام جاهز لابتلاع القوالب الجامدة التي تنتجها تلك الوسائل ( عمر، السيد أحمد مصطفى ، ص229) .

ولذلك من الخطأ أن نتعامل مع جمهور وسائل الإعلام على أساس أنه جمهور متجانس ولا بد لنا أن نميز بين الفئات الاجتماعية والمهنية، ومستوى التعليم والسن والجنس والخبرة كسمات خاصة تختلف من فرد إلى آخر في إطار الجمهور الواحد.

و طبقا لتعريف مورس ( MORSE ) للمسح كمنهاج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة أو جمهور باستخدام طريقة علمية منظمة من أجل تحقيق أهداف معينة، فإنه يمكننا معرفة العديد من التفاصيل عن جمهور وسائل الإعلام لا تقل في أهميتها عن الخصائص الشخصية لأفراد الجمهور ( عمر، السيد أحمد مصطفى ، مرجع سابق ، ص 230 ) .

ومن أهم التفاصيل التي سنتعرف عليها في دراستنا وفق هذا التعريف مايلي :

1- التعرف على أنماط المشاهدة أو الاستماع أو القراءة ومعدل الساعات التي يمضيها المتلقي بذلك (قياس حجم التعرض).

2- التعرف على مواقف الجمهور إزاء بعض القضايا التي ترد في وسائل الإعلام.

3- التعرف على معدلات تكرار المشاهدة أو القراءة أو الاستماع عند جمهور وسائل الإعلام.

4- التعرف على دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

وللمنهج الوصفي أهمية كبيرة في بحوث الإعلام كونه الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام

لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وآرائه ووجهات نظره.

### - المصدر النظري:

وذلك بالرجوع إلى الكتب والمقالات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع

البحث.

### - الدراسات المسحية :

تتجه الدراسات المسحية إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء وهي المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي والتحليلي الذي يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، وبالتالي فإن الباحث سيسعى إلى جمع بيانات ترصد أوجه تعرض العمال لوسائل الإعلام، من خلال إستبانة تطرح عليهم لمعرفة طبيعة ودوافع تعرضهم لوسائل الإعلام ومن ثم القيام بتحليل هذه البيانات والوصول إلى النتائج لدراستها والخروج بتوصيات ترتبط بموضوع الدراسة (عبد الحميد محمد 2004 ، ص 159).

### مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من عمال القطاعات المختلفة الخاص والحكومي في المملكة المعرضين لإصابات العمل و هم من مستويات تعليمية ووظائف وأعمار ودخول مختلفة ، وقد تم إختيار (500) مفردة ممثلة للفئات العمالية في المؤسسات الإنتاجية في محافظات العاصمة والزرقاء والعقبة وإربد وبنسبة 12.5 % من مجتمع الدراسة الأصلي حيث تم إختيار العينة من المحافظات الأربع الأولى التي تصدرت نسبة إصابات العمل لعام 2007 وهي :

1- إقليم الوسط (عمان) وتركزت الإصابات فيها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عددها (2718) إصابة.

2- إقليم الوسط (الزرقاء) وتركزت الإصابات فيها في قطاع الصناعات الهندسية حيث بلغ عددها (750) إصابة.

3- إقليم الجنوب - العقبة - وتركزت الإصابات فيها في قطاع الخدمات العامة حيث بلغ عددها (350) إصابة.

4- إقليم الشمال - محافظة اربد - وتركزت الإصابات فيها في قطاع المحيكتات حيث بلغ عددها (317) إصابة.

ووفقا لهذا يبلغ مجتمع الدراسة 4135 مفردة في مختلف الأقاليم .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من ( 500 ) مفردة بواقع ( 282 ) لأقليم الوسط و( 111 ) لأقليم الشمال و ( 107 ) لأقليم الجنوب .

وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية لاستطلاع آراء العمال في مختلف القطاعات الإنتاجية وبمختلف أنواع عملهم ومستوياتهم الأكاديمية والثقافية ، ووفقا لإختيار العينة بهذه الطريقة فإنه يتم إختيار العينة داخل كل طبقة من طبقات مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية ، وبذلك يتم ضمان تمثيل العينة لكافة طبقاته المتباينة .

وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق إستخداما نظرا لعدم تجانس الأفراد في المجتمع وإختلاف مستوياتهم الثقافية والإجتماعية والإقتصادية .

ووفق هذه الطريقة ( الطبقيّة العشوائية ) في إختيار العينة فإنه يتوجب تقسيم المجتمع إلى طبقات محددة تتصف بالتناسق والتقارب والتشابه في الصفات والخصائص ذات الصلة بموضوع البحث ( سميّسم ، الرأي العام وطرق قياسه ، ص55 ).

وقد تم توزيع 500 استبيان على العمال في مختلف المواقع عاد منها 443 استبيان بنسبة تعادل 88.6% من العينة.



جدول رقم 2  
توزيع عينة الدراسة حسب الأقاليم

الإقليم	التكرار	%
إقليم الوسط	282	56.4
إقليم الشمال	111	22.2
إقليم الجنوب	107	21.4
المجموع	500	100

### أداة جمع البيانات :

يعد الاستبيان أحد أبرز أدوات جمع المعلومات التي يلجأ الباحثون إليها، وفي هذه الدراسة فقد تم تطوير إستبانة خاصة لجمع البيانات حول اتجاهات العمال نحو وسائل الإعلام العمالي وعاداتهم الاتصالية وفقاً لأهداف وأسئلة الدراسة وفرضياتها.

وقد خضعت استمارات الاستبيان إلى تقييم أولى من عدد من الأخصائيين حيث عدلت الاستمارة في ضوء الملاحظات التي أوردوها، وأجري عليها اختبار قبلي، ثم نفذ مسح تجريبي على الاستمارة المعدلة، ليعاد تصميمها بشكلها النهائي وفقاً للمسح التجريبي الذي أجري عليها.

تألفت استمارة الاستبيان من خمسة أجزاء:

**الجزء الأول:** وتضمن معلومات عن وسائل الإعلام المطبوعة:

- الصحف اليومية، وقد غطيت بـ (13) سؤالاً.
- المجالات العمالية المتخصصة والصحف الأسبوعية، وقد غطيت بـ (10) أسئلة.

• المطبوعات المتنوعة ( ملصقات، بوسترات، مطويات، فليرات، مجلات جداريه، نشرات،

كتب، كتيبات، أبحاث ودراسات عمالية متخصصة) وقد غطيت بـ (5) أسئلة.

الجزء الثاني : معلومات عن الإذاعات ، وقد غطيت بـ (9) أسئلة.

الجزء الثالث: معلومات عن التلفزيون، وقد غطيت بـ (8) أسئلة.

الجزء الرابع: معلومات عن النشاطات الإعلامية العمالية (المحاضرات، الندوات، ورش

العمل، دورات الثقافة العمالية، المؤتمرات) وقد غطيت بـ (8) أسئلة.

الجزء الخامس: معلومات عن دوافع تعرض العمال لوسائل الإعلام، وقد غطيت بـ (20)

سؤالاً.

الجزء السادس : وقد تضمن معلومات عن خصائص أفراد العينة مثل :

- الوظيفة .

- معدل الدخل الشهري .

- العمر .

- التحصيل الأكاديمي .

وقد بلغ مجموع الأسئلة في كافة مجالات الدراسة ( 33 ) سؤالاً

## • إختبارا الصدق والثبات

لغاية إختبار صدق الأداة فقد إستخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الإستبانة على عدد من الأساتذة المحكمين أهل الإختصاص في مجال الإعلام والإتصال ، كما تم إجراء إختبار قبلي ( مسبق ) على مجموعة من مجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من التعرف إذا ما كان بها عبارات غير واضحة أو غير مفهومة للمبحوث تحتاج إلى تعديل أو إعادة صياغة أو أسئلة معادة، وبذلك يتم تدعيمها بأسئلة جديدة أو تعديل بعض الأسئلة أو توضيحها عند الحاجة لذلك.

وبعد تلقي الملاحظات من الفريقين تم تعديل الإستبانة وفقا لملاحظاتها لتصبح صالحة للتطبيق الميداني .

وقد تم الاطمئنان إلى ثبات الدراسة من خلال الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة والذي تم التعرف عليه من خلال استخدام برنامج SPSS+ والذي بين وجود نسبة اتساق مرتفعة وصلت إلى 95% بين فقرات عناصر الإستبانة الأمر الذي يشير إلى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها وفروضها.

أما ثبات الأداة فقد تم قياسها عن طريق الإختبار وإعادة الإختبار على عينة عشوائية مكونة من ( 50 ) مفردة بواقع 10% من حجم العينة الأصلية وبفارق اسبوعين بين التطبيق الأول والثاني ، وبعد ذلك تم حساب معامل person بين الإختبارين حيث بلغت قيمته 93% وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات أداة الدراسة (الإستبيان) .

### جمع البيانات والمعلومات :

تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق الإستبانة والمقابلة الشخصية Interview، وعن طريق التسجيل الذاتي Self-Recording Method مع مراعاة التدقيق الميداني للاستبانة والتدقيق المكتبي.

### المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لعرض خصائص عينة الدراسة وتحليل بياناتها واختبار فرضياتها باستخدام:

- حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).
- معامل ارتباط person لقياس ثبات الأداة .
- التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة .
- إختبار كاي تربيع CHI لإختبار فرضيات الدراسة .

## الفصل الرابع

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### أولاً: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

اتسمت استمارة المسح التي صممت لاستطلاع آراء العمال المتعرضين لوسائل الإعلام بالتنوع في خصائص عينة المسح على صعيد الجنس والفئات العمرية والمستوى العلمي والمهنة ومستوى الدخل.

المهنة: توزعت مهن أفراد العينة ما بين إداري وعامل فني ومشرف عمل وعامل.

#### جدول رقم 3

##### توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	%
إداري	77	17.4
عامل فني	70	15.8
مشرف عمل	102	23.0
عامل	194	43.8
المجموع	443	100

العمر: أظهرت نتائج المسح أن الفئات العمرية للعمال أفراد العينة قد توزعت على أربع فئات

هي:

#### جدول رقم 4

##### توزيع أفراد العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	%
25 فأقل	67	15.1
45-26	309	69.8
45 فأكثر	67	15.1
المجموع	443	100

## التحصيل الأكاديمي

بالنسبة للتحصيل الأكاديمي لعينة الدراسة فقد كان حملة الثانوية العامة " التوجيهي " أعلى

نسبة من المشاركين بنسبة وصلت إلى 36.3%.

### الجدول رقم 5

#### توزيع أفراد العينة حسب التحصيل الأكاديمي

التحصيل الأكاديمي	التكرار	%
بكالوريوس فأعلى	108	24.4
دبلوم متوسط	103	23.3
توجيهي	161	36.3
اقل من توجيهي	71	16.0
<b>المجموع</b>	<b>443</b>	<b>100.0</b>

### الدخل الشهري :

أظهرت نتائج المسح أن معدلات الدخل الشهري للعينة قد توزع بين ثلاث فئات هي :

- أقل من 300 دينار ، وقد شكلوا مانسبته 43.3% من عينة المسح .
- من 301 – 500 دينار ، وقد شكلوا مانسبته 37.7 % من عينة المسح .
- أكثر من 500 دينار ، وقد شكلوا ما نسبته 19 % من عينة المسح .

### الجدول رقم ( 6 )

#### توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

بدل الدخل الشهري	التكرار	%
أقل من 300 دينار	192	43.3
301 – 500 دينار	167	37.7
أكثر من 500 دينار	84	19.0
<b>المجموع</b>	<b>433</b>	<b>100.0</b>

ثانياً: المعلومات الخاصة بالصحف اليومية والمجلات العمالية المتخصصة والصحف الأسبوعية والمطبوعات العمالية المتخصصة

### الصحف اليومية

#### • قراءة الصحف اليومية:

بينت إجابة عينة المسح أن 73.8% من العمال يقرؤون الصحف اليومية وأن 26.2% لا يقرؤونها.

#### • عدد الأيام التي يتم فيها قراءة الصحف اليومية؟

بينت الدراسة أن عدد العمال الذين يقرؤون الصحف اليومية وبشكل منتظم سبعة أيام في الأسبوع يشكلون أقل نسبة لمعدل القراءة وهي 4.6% من حجم العينة بينما سجل عدد العمال الذين يقرؤون الصحف بشكل متقطع وبمعدل يقل عن يوم واحد في الأسبوع أعلى نسبة مئوية حيث وصلت نسبتهم إلى 18.0% من حجم العينة.

#### الجدول رقم ( 7 )

معدل عدد الأيام التي تقرأ بها الصحف اليومية

عدد الأيام	التكرار	%
7 أيام	15	4.6
6 أيام	31	9.5
5 أيام	56	17.1
4 أيام	32	9.8
3 أيام	50	15.3
2 يومان	41	12.5
يوم واحد	43	13.1
غير منتظم بالقراءة	59	18.0
<b>المجموع</b>	<b>327</b>	<b>100</b>



• كيف الحصول على الصحيفة الأساسية؟

عند سؤال العمال المشاركين بعينة المسح عن كيفية حصولهم على الصحيفة المفضلة التي يقرؤونها فقد أجاب 41.3% منهم بأنهم يشترونها بأنفسهم بينما وصلت أدنى نسبة وقدرها 9.9% للعمال الذين يقرؤون الصحف المعلقة في الأكشاك والمكتبات.

الجدول رقم ( 8 )

طريقة الحصول على الصحيفة المفضلة

طريقة الحصول على الصحيفة	التكرار	%
اشترىها بنفسه	135	41.3
يشتريها احد أفراد الأسرة	65	19.9
من خلال المؤسسة التي أعمل بها	65	19.9
اشترى من منزلي	19	5.8
نسخة احد الأصدقاء	17	5.2
أقرأها على شبكة الانترنت	23	7.0
أقرأها معلقة في الأكشاك أو المكتبات	3	0.9
المجموع	327	100

• كيفية قراءة الصحيفة الأساسية

تتوعدت كيفية قراءة الصحف من قبل العمال أفراد العينة، فبينما يقرأ بعض مواضيعها 32.7% منهم فإن 28.4% يقرؤون عناوين الصحف فقط و 17.1% يتصفحونها تصفحاً سريعاً و 13.8% يقرؤونها قراءة متمعة و 8.0% يقرؤون بعض صفحاتها

## الجدول رقم ( 9 )

## كيفية قراءة الصحيفة المفضلة

المتكرار	%	كيفية قراءة الصحيفة
56	17.1	تصفحاً سريعاً
93	28.4	قراءة العناوين
107	32.7	قراءة بعض المواضيع
26	8.0	قراءة بعض الصفحات
45	13.8	قراءتها قراءة متمعنة
327	100	المجموع

## • مكان قراءة الصحيفة المفضلة

أظهرت الدراسة بأن العمال يقرؤون صحفهم المفضلة بصورة أساسية في المنزل بعد العمل

بنسبة 59% وفي العمل بنسبة 33.3%.

## الجدول رقم ( 10 )

## مكان قراءة الصحيفة المفضلة

المتكرار	%	مكان قراءة الصحيفة
193	59.0	في المنزل بعد العمل
109	33.3	في العمل
9	2.8	في وسائل المواصلات
1	.3	في المقهى / النادي
7	2.1	خلال استراحة الغداء
6	1.8	على شبكة الانترنت
2	.6	على حامل الصحف
327	100	المجموع

- احتواء الصحيفة المفضلة على صفحات متخصصة للمواضيع العمالية

أظهرت الدراسة أن 53.5% من العمال من أفراد العينة يعتقدون بأن صحفهم المفضلة تهتم بالشأن العمالي بينما يعتقد 46.5% منهم بأنها لا تهتم بالشأن العمالي.

- تقديم الصحيفة المفضلة لمواد خاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية

يرى 70.3% من عينة المسح أن صحفهم لا تزودهم بأية مواد خاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية بينما يشير 29.7% منها أن صحفهم تزودهم بهذه المواد.

- درجة اهتمام الصحيفة المفضلة لزيادة معرفة العامل بطرق الوقاية من إصابات ومخاطر

#### العمل

رأى 74.3% من العمال أن صحفهم الأساسية لا تهتم لزيادة معرفتهم بطرق الوقاية من إصابات ومخاطر العمل بينما رأى 25.7% أنها تهتم بهذا الجانب.

- الموضوعات المفضلة لدى العمال

أظهرت الدراسة أن 76.8% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الأخبار بينما يهتم 27.2% بقراءة المنوعات ومواد التسلية.

وتشير النتائج الخاصة بنوع الموضوعات المفضلة لدى أفراد العينة بأن معظمهم يطلع على

أكثر من موضوع من الموضوعات التي تقدمها الصحف اليومية لهم.

## الجدول رقم ( 11 )

## الموضوعات الصحفية المفضلة لدى العمال

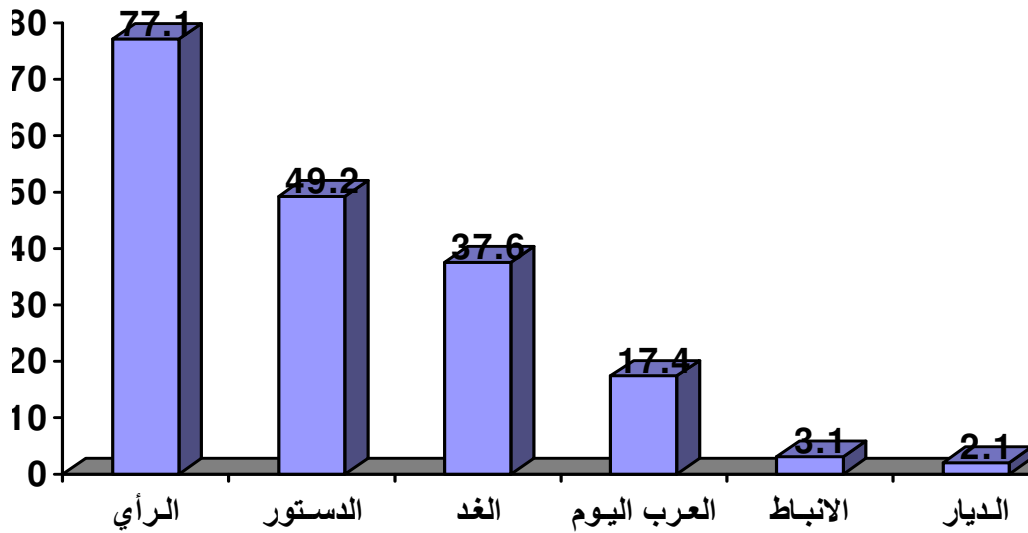
الموضوعات الصحفية المفضلة	التكرار	%
الأخبار	251	76.8
التحقيقات والمقالات	99	30.3
المنوعات ومواد التسلية	89	27.2
المواد الخاصة بالرياضة	122	37.3
القضايا الاجتماعية المحلية	174	53.2
الموضوعات الاقتصادية	136	41.6

## • الصحف المفضلة

وفيما يتعلق بترتيب الصحف المفضلة لدى العمال فقد جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

## الشكل رقم (1)

## ترتيب الصحف المفضلة لدى العمال



## المجالات العمالية المتخصصة

### • قراءة المجالات العمالية المتخصصة

أظهرت نتائج الدراسة أن 82.2% من أفراد العينة من العمال لا يقرؤون المجالات العمالية المتخصصة بينما يقرأها 17.8% منهم.

### • معالجة المجالات المتخصصة لمواضيع متعلقة بمفاهيم السلامة والصحة المهنية

بين 82.3% من الذين يقرؤون المجالات العمالية المتخصصة ويشكلون أصلاً 17.8% من أفراد عينة المسح الكاملة أن المجالات العمالية المتخصصة تحتوي على مواد ومواضيع متعلقة بالسلامة والصحة المهنية بينما وجد 17.7% منهم أنها لا تحتوي مثل هذه المواضيع.

### • درجة الاعتماد على هذه المجالات للتزود بمعلومات حول مواضيع السلامة والصحة المهنية.

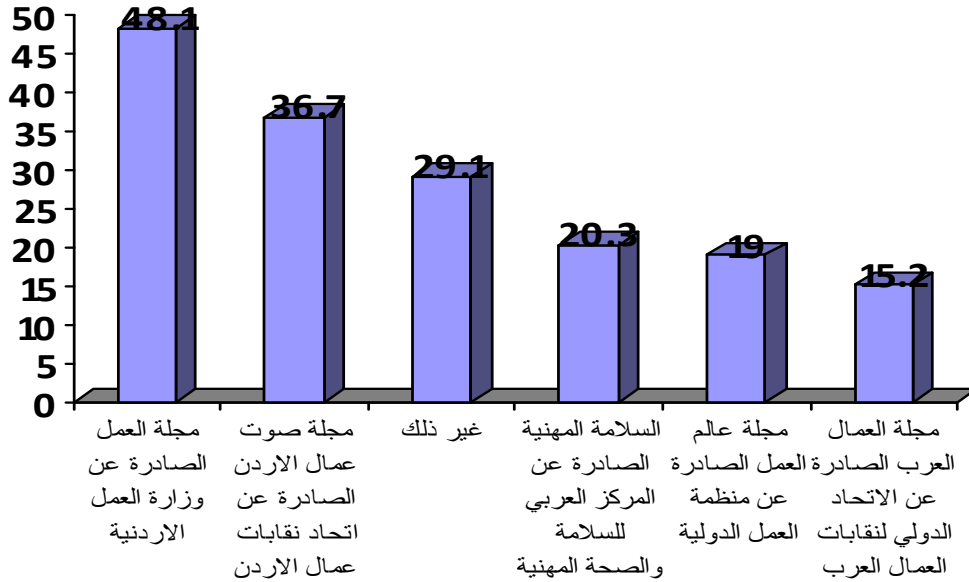
أبرزت الدراسة أن 55.7% من الذين يقرؤون المجالات المتخصصة من أفراد العينة لا يعتمدون عليها في التزود بمعلومات خاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية بينما يعتمد 44.3% منهم عليها في هذا الشأن.

### • المجالات المفضلة

جاء ترتيب المجالات العمالية المتخصصة من حيث نسبة الإطلاع عليها من قبل الذين يقرؤونها من أفراد العينة وفق الترتيب التنازلي التالي.

## الشكل رقم (2)

### ترتيب المجالات العمالية المفضلة لدى العمال



## الصحف الأسبوعية

### • قراءة الصحف الأسبوعية

أبرزت الدراسة أن 52.8% من أفراد العينة من العمال لا يقرؤون الصحف الأسبوعية بينما يقرأها 47.2% منهم.

### • اهتمام الصحف الأسبوعية بالشأن العمالي

وعن اهتمام الصحف بالشأن العمالي فقد أبرزت الدراسة أن 76.1% ممن يقرؤون الصحف الأسبوعية يعتقدون بأنها لا تهتم بالشأن العمالي بينما يعتقد 23.9% منهم بأنها تهتم به.

- التزود بمعلومات خاصة بالصحة والسلامة المهنية من الصحف الأسبوعية

اعتبر 95.9% من أفراد العينة ممن يقرؤون الصحف الأسبوعية أنها لم تزودهم بمعلومات خاصة بالسلامة والصحة المهنية بينما اعتبر 9.1% أنها زودتهم بتلك المعلومات.

- الاعتماد على الصحف الأسبوعية في التزود بمعلومات خاصة بالسلامة والصحة المهنية

كما أظهرت بيانات الدراسة فإن 92.8% بين أفراد العينة ممن يقرؤون الصحف الأسبوعية لا يعتمدون عليها للتزود بمعلومات خاصة بمواضيع حول السلامة والصحة المهنية بينما أشار 7.2% منهم أنهم يعتمدون عليها لتحقيق ذلك الهدف.

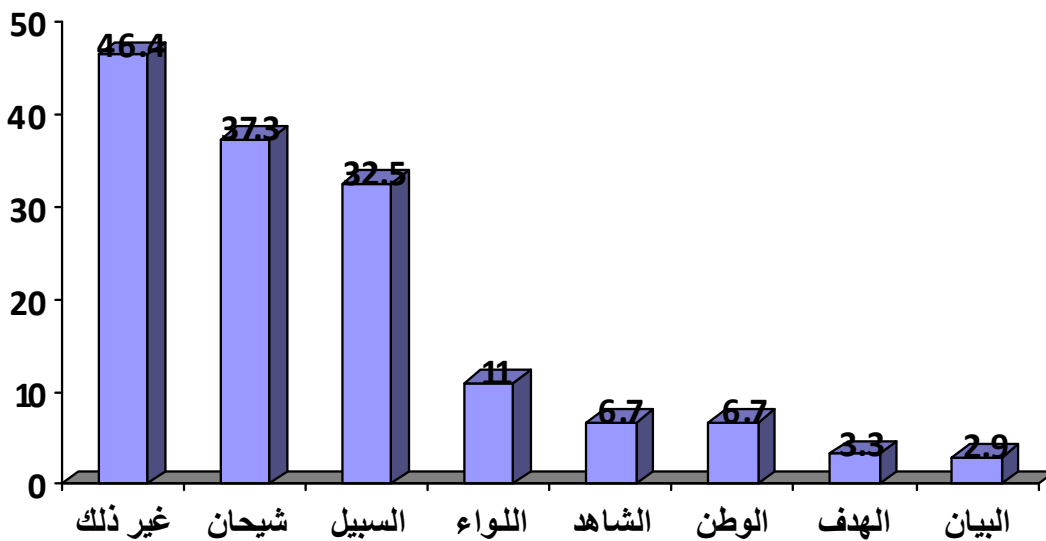
- الصحف الأسبوعية المفضلة

جاءت نتائج الدراسة فيما يتعلق بترتيب الصحف الأسبوعية حسب نسبة قراءها وفق الجدول

التنازلي التالي:

### الشكل رقم (3)

ترتيب الصحف الأسبوعية المفضلة لدى العمال



## التعرض للمطبوعات العمالية المختلفة

- نسبة تعرض العمال لمطبوعات الخاصة بمواضيع السلامة

أظهرت نتائج المسح بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتعرضون للمطبوعات الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية حيث تعرض 86.9% منهم لها، بينما لم يتعرض لهذه المطبوعات 13.1%.

- معدل تكرار التعرض

أجاب 61% ممن يتعرضون للمطبوعات الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية أن تعرضهم لها يتسم بأنه تعرضاً متكرراً بينما نفى 39% منهم تكرار تعرضهم لمثل هذه المطبوعات.

- فاعلية التعرض للمواد المطبوعة

أشار 83.1% ممن تعرضوا للمواد المطبوعة بأن هذه الوسائل تلعب دوراً فاعلاً في التقليل من إصابات العمل ومخاطر المهن بينما أشار 16.9% منهم إلى عدم فاعليتها.

- ترتيب معدلات التعرض للوسائل المطبوعة من قبل العمال

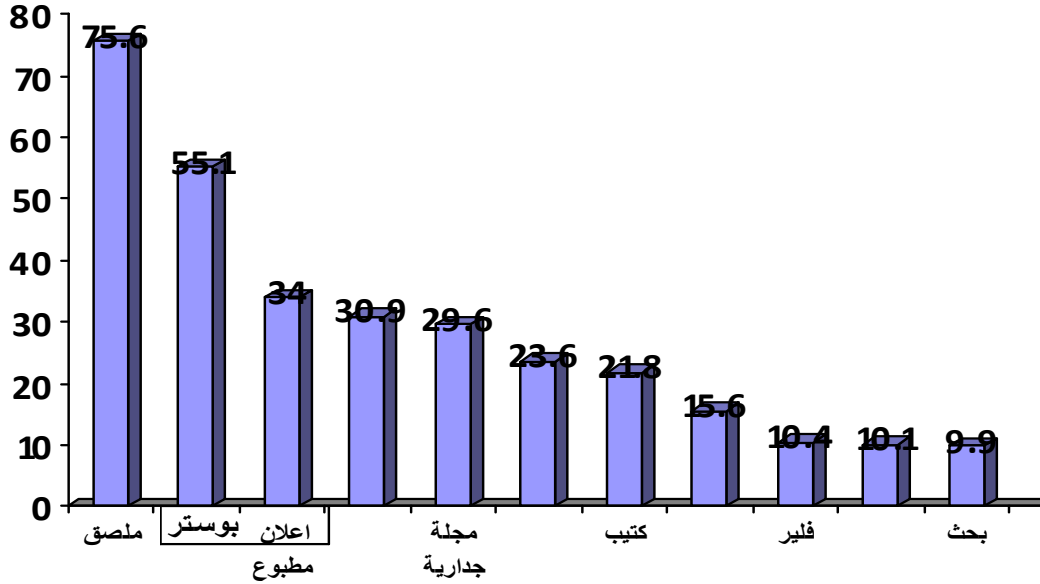
لقد جاء ترتيب الوسائل المطبوعة حسب نسبة تعرض العمال لها وفقاً

للسلم التنازلي التالي:



## الشكل رقم (4)

ترتيب التعرض العمال للوسائل الإعلامية المطبوعة



## • مكان التعرض للوسائل المطبوعة

أظهرت الدراسة أن أهم مكان يتعرض فيه العمال للوسائل المطبوعة الخاصة بمواضيع

السلامة والصحة المهنية هو مكان العمل بنسبة وصلت إلى 88.6%.

## الجدول رقم ( 12 )

مكان التعرض للمطبوعات

مكان التعرض	التكرار	%
في مكان العمل	341	88.6
أثناء محاضرة	101	26.2
أثناء ندوة	51	13.2
في مقر النقابة	56	14.5

### ثالثاً: المعلومات الخاصة بالإذاعة

#### • حجم الاستماع

أشار 86.2% من عينة المسح للعمال في الأردن أنهم يستمعون للإذاعة بينما أشار 13.8% منهم بأنهم لا يستمعون لها إطلاقاً.

#### • معدل الاستماع

أثبتت الدراسة ضعف تعرض العمال بشكل عام للإذاعة حيث أشار 30.6% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح أنهم يستمعون لها بشكل يومي بينما تذبذبت نسب الاستماع للإذاعة بشكل منتظم خلال أيام الأسبوع لتصل إلى أقل نسبة استماع وقدرها 4.2% لمن يستمعون للإذاعة أربعة أيام في الأسبوع. وقد أشار 12.8% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح أنهم يستمعون للإذاعة يوماً واحداً في الأسبوع كما أشار 13.9% منهم أنهم يستمعون للإذاعة بشكل متقطع بمعدل أقل من يوم واحد في الأسبوع.

كذلك فقد أظهرت الدراسة ضعف معدل الاستماع اليومي من قبل فئة العمال الذين يستمعون للإذاعة من عينة المسح، فقد أشار 50.8% منهم أنهم يستمعون للإذاعة "أقل من ساعة في اليوم"، كما أشار 35.9% منهم أنهم يستمعون للإذاعة "من ساعة لأقل من ثلاث ساعات"، ومن ثم أشار 5.5% منهم أنهم يستمعون للإذاعة من "ثلاث ساعات لأقل من خمس ساعات".

وأخيراً أشار 7.9% بينهم أنهم يستمعون للإذاعة "أكثر من خمس ساعات في اليوم".

الجدول رقم ( 13 )  
معدل الاستماع الأسبوعي للراديو

معدل الاستماع	التكرار	%
بشكل متقطع	53	13.9
يوم واحد	49	12.8
يومان	24	6.3
ثلاثة أيام	40	10.5
أربعة أيام	16	4.2
خمسة أيام	42	11.0
ستة أيام	41	10.7
سبعة أيام	117	30.6
<b>المجموع</b>	<b>382</b>	<b>100</b>

• الأماكن المفضلة للاستماع للإذاعة

أكد الذين يستمعون للإذاعة من عينة المسح أن السيارة هي أفضل مكان للاستماع إلى الإذاعة بالنسبة لهم وبنسبة وصلت إلى 59.9% منهم يأتي بعدها المنزل بنسبة 32.2%.

الجدول رقم ( 14 )  
مكان الاستماع للراديو

مكان الاستماع	التكرار	%
في المنزل	123	32.2
في السيارة	229	59.9
في العمل	28	7.3
في المقهى	2	.5
<b>المجموع</b>	<b>382</b>	<b>100</b>

- اهتمام الإذاعات بالقضايا والمواضيع العمالية

يعتقد 68.8% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح أن الإذاعات لا تهتم بتغطية المواضيع والقضايا العمالية بينما يعتقد 31.2% منهم أنها تقوم بذلك.

- اهتمام الإذاعات بمواضيع السلامة والصحة المهنية

يعتقد 75.1% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح أن الإذاعات لا تهتم بمواضيع السلامة والصحة المهنية بينما يعتقد 24.4% بينهم أنها تهتم بذلك.

- درجة الاعتماد على الإذاعات لزيادة الوعي والمعلومات بمواضيع السلامة والصحة المهنية

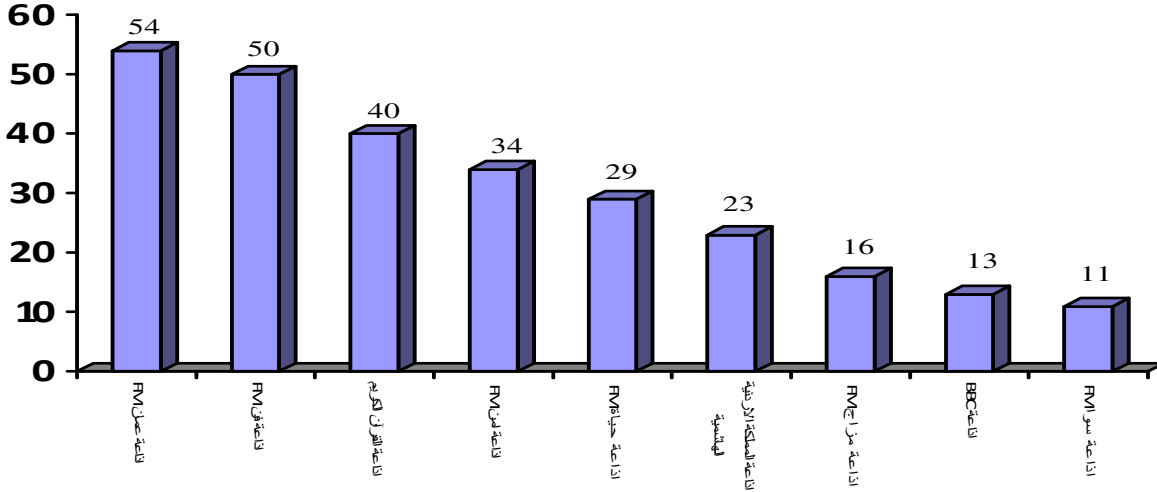
أشار 80.4% ممن يستمعون للإذاعات من عينة المسح أنهم لا يعتمدون عليها لزيادة معلوماتهم ووعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية بينما أشار 19.6% منهم أنهم يعتمدون عليها في هذا الأمر.

- المحطات الإذاعية المفضلة

واستكمالاً لما سبق فقد وجه إلى عينة المسح سؤال حول المحطات التي يستمعون إليها فاحتلت إذاعة عمان F.M المرتبة الأولى من بين اهتمامات المستمعين بنسبة وصلت إلى 53.7% ثم إذاعة فن F.M بنسبة 50.3% وإذاعة القرآن الكريم بنسبة 40.1%.

### الشكل رقم (5)

#### ترتيب الإذاعات المفضلة لدى العمال



#### • أوقات الاستماع المفضلة

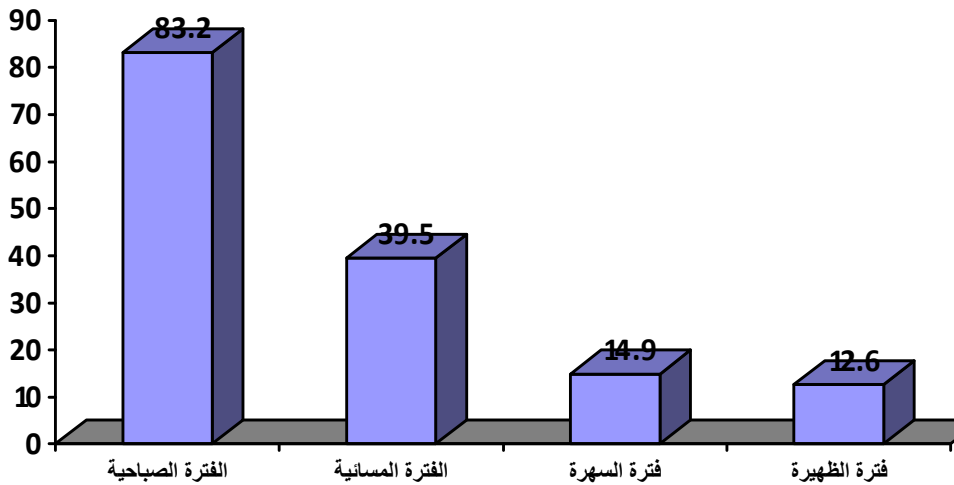
يوضح الشكل التالي أن أفضل وقت للاستماع إلى الإذاعة بالنسبة لمن يستمعون للإذاعة من

عينة المسح من العمال هي الفترة الصباحية بنسبة 83.2% يأتي بعدها الفترة المسائية بنسبة

39.5%.

### الشكل رقم (6)

#### أوقات الاستماع المفضلة للإذاعة لدى العمال



#### رابعاً: المعلومات الخاصة بالتلفزيون

##### • مشاهدة التلفزيون

أفاد 97.5% من عينة المسح أنهم يشاهدون التلفزيون بينما أفاد 2.5% منهم أنهم لا يشاهدون

التلفزيون إطلاقاً.

##### • معدل مشاهدة التلفزيون

أظهرت الدراسة أن 82.9% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح يشاهدونه بشكل يومي،

وقد توزعت نسب المشاهدة المتفرقة على عدد من الأيام خلال الأسبوع حسب الجدول التالي:

#### الجدول رقم ( 15 )

##### معدل المشاهدة اليومي للتلفزيون

معدل المشاهدة اليومي	التكرار	%
1	15	3.5
2	12	2.8
3	10	2.3
4	11	2.5
5	16	3.7
6	10	2.3
7	358	82.9
المجموع	432	100

### • الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون

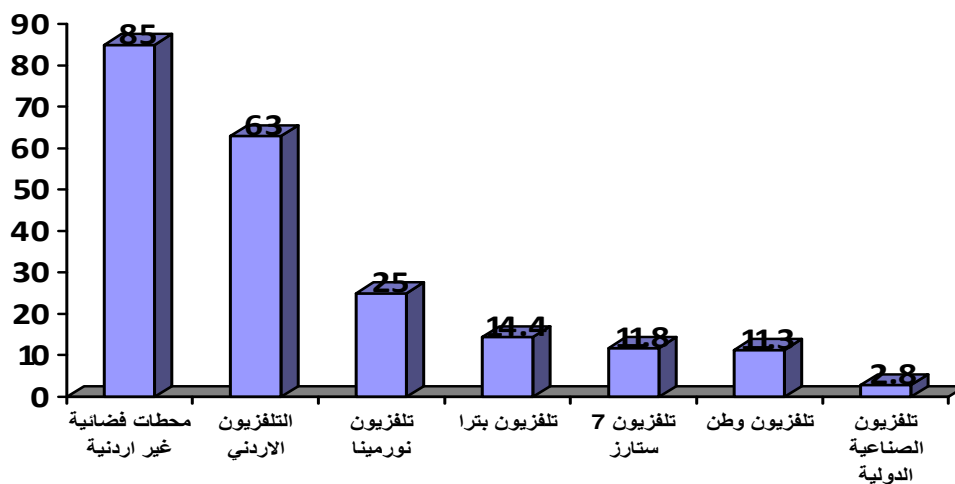
أشارت عينة المسح إلى أن أفضل وقت لمشاهدة التلفزيون بالنسبة إليها هي فترة السهرة بنسبة وصلت إلى 70.6%، تليهما الفترة المسائية بنسبة 56.0% بينما تضعف نسبة مشاهدة فئة العمال للتلفزيون في فترتي الصباح 10.2% والظهيرة 4.6% بسبب تواجدهم في مواقع عملهم.

### • القنوات المفضلة

جميع القنوات التلفزيونية التي تم استبيانها هي قنوات أردنية باستثناء بند واحد جاء تحت تسمية "محطات فضائية غير أردنية" وقد احتلت الاهتمام الأول من حيث المشاهدة من قبل أفراد عينة المسح العمالية بنسبة وصلت إلى 85%، ثم تلاها التلفزيون الأردني "المحطة الحكومية" بنسبة 63%، ثم جاءت بقية القنوات ووفق ترتيب السلم التنازلي التالي:

### الشكل رقم (7)

#### ترتيب القنوات التلفزيونية المفضلة لدى العمال



- اهتمام البرامج التلفزيونية بتغطية المواضيع والقضايا العمالية

يرى 59% من عينة المسح ممن يشاهدون التلفزيون أن برامج المحطات التلفزيونية تهتم بالشأن العمالي بينما يرى 41% منهم أنها لا تهتم بذلك.

- اهتمام البرامج التلفزيونية بالمواد الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية

يرى 63.2% من عينة المسح ممن يشاهدون التلفزيون أن برامج المحطات التلفزيونية لا تخصص مساحات لمعالجة قضايا ومواضيع السلامة والصحة المهنية، بينما يرى 36.8% أنها تفعل ذلك.

- درجة الاعتماد على التلفزيون لزيادة الوعي بمواضيع السلامة والصحة المهنية

أظهرت الدراسة أن 70.1% من عينة المسح ممن يشاهدون التلفزيون لا يعتمدون عليه في زيادة معلوماتهم ووعيهم بقضايا السلامة والصحة المهنية بينما يعتمد عليه في هذا الشأن ما نسبته 29.9% من عينة المسح.

### خامساً: المعلومات الخاصة بالمشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية

" محاضرات، ندوات، ورش عمل، دورات ثقافة عمالية، المؤتمرات المحلية أو الإقليمية أو الدولية".

- حجم المشاركة بالفعاليات

أشار 62.3% من عينة المسح أنهم شاركوا بفعاليات ونشاطات عمالية بينما أشار 37.7% منهم أنهم لم يشاركوا بمثل هذه الفعاليات والنشاطات.



• **تخصص النشاط بمجال السلامة والصحة المهنية**

بينت الدراسة أن نسبة عالية من النشاطات التي يشارك بها العمال كانت مخصصة لشؤون السلامة والصحة المهنية حيث أشار 67.8% ممن شاركوا في نشاطات عمالية أن هذه النشاطات كانت متخصصة في مجال السلامة والصحة المهنية بينما أشار 32.2% منهم أنها لم تكن كذلك.

• **معدل تكرار المشاركة في النشاطات العمالية**

أفاد 58.7% من عينة المسح لمن سبق لهم أن شاركوا في نشاطات عمالية أنهم لا يشاركون بها بشكل متكرر بينما أفاد 41.3% منهم بتكرار مشاركتهم في النشاطات الفعاليات العمالية.

• **الاعتماد على الفعاليات العمالية في زيادة الوعي بشؤون الصحة المهنية**

أفاد 75.7% ممن شاركوا في فعاليات عمالية أنه يمكن الاعتماد على هذه الفعاليات لزيادة الوعي بشؤون السلامة والصحة المهنية بينما أفاد 24.3% منهم أنه لا يمكن الاعتماد عليها بهذا الشأن.

• **الفعاليات المنفذة ومدى تضمينها بمعلومات كافية حول الوعي بشؤون السلامة والصحة**

**المهنية**

أفاد 64.9% ممن شاركوا في فعاليات عمالية أنها تزودهم بمعلومات كافية حول الوعي بشؤون السلامة والصحة المهنية في مجال عملهم بينما أفاد 35.1% منهم أنها لا تؤدي هذا الغرض.

- دور الفعاليات في التقليل من إصابات العمل

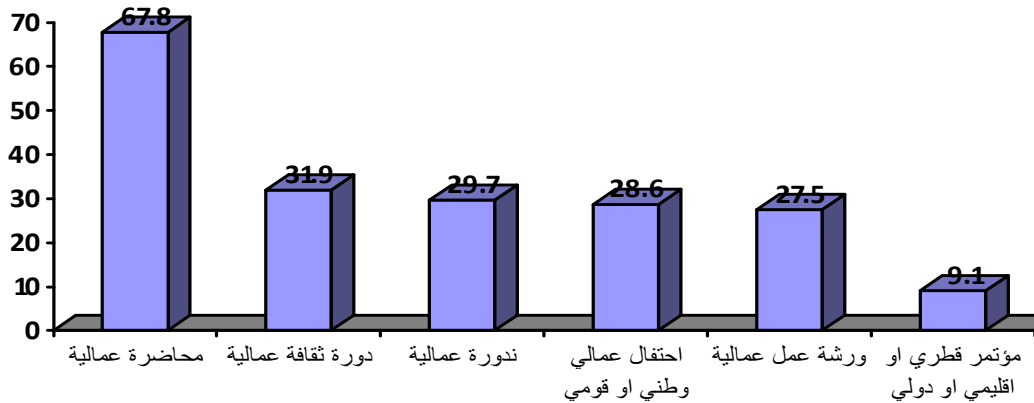
أما عن دور هذه الفعاليات في التقليل من إصابات العمل وإذا ما كانت تلعب دوراً حاسماً في هذا الأمر فقد أفاد 70.7% ممن شاركوا في فعاليات عمالية أنها تلعب هذا الدور وتؤدي إلى التقليل من إصابات العمل بينما أفاد 29.3% أنها لا تقوم بذلك.

- الفعاليات التي يشارك فيها العمال

احتلت المحاضرات العمالية المرتبة الأولى من الفعاليات التي تنظم لتثقيف العمال تلتها دورات الثقافة العمالية فالندوات العمالية.

### الشكل رقم (8)

#### ترتيب الفعاليات العمالية المتخصصة التي يشارك بها العمال



- تكرار المشاركة

بينت الدراسة أن 76.4% ممن شاركوا في فعاليات عمالية لم تكن مشاركتهم منتظمة، بينما تباينت نسب المشاركة المنتظمة في الفعاليات والنشاطات العمالية للعمال.

## الجدول رقم ( 16 )

## تكرار المشاركة في الفعاليات العمالية

تكرار المشاركة	التكرار	%
شهري	19	6.5
فصلي "كل ثلاثة شهور	16	5.5
نصف سنوي	20	6.8
سنوي	26	9
غير منتظم	211	72.2
المجموع	292	100

## سادساً: دوافع العمال من التعرض لوسائل الإعلام

بينت عينة المسح العمالية المشاركة في الدراسة بأن دوافعها فيما يتعلق بالتزود بالمعلومات تتجه نحو الاعتماد على الصحف بالدرجة الأولى للتزود بالمعلومات وبنسبة 64% من حجم عينة المسح ثم التلفزيون 46% فالنشاطات والفعاليات العمالية 35% وأخيراً الإذاعة 28%.

كما بينت الدراسة أن دوافع عينة المسح العمالية المشاركة في الدراسة فيما يتعلق بمتابعة الأحداث التي تدور حولها تتجه نحو الاعتماد على التلفزيون بالدرجة الأولى بنسبة تصل إلى 63% من عينة المسح يليها قراءة الصحف بنسبة تصل إلى 49% من عينة المسح ثم الاستماع للراديو بنسبة تصل إلى 4.7% من عينة المسح وأخيراً المشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية بنسبة ضئيلة تصل إلى 10% من عينة المسح.

أما بالنسبة لدوافع العمال المتعلقة بعملية التثقيف فإن الدراسة بينت أن دوافعهم في هذا الشأن تتجه نحو الاعتماد على مشاهدة التلفزيون بنسبة 51% من عينة المسح ثم المشاركة في النشاطات

والفعاليات بنسبة 46% من عينة المسح فقراءة الصحف بنسبة 43% وأخيراً الاستماع للراديو بنسبة 27%.

وفيما يتعلق بزيادة الوعي فإن دوافع عينة المسح العمالية تتجه نحو الاعتماد على مشاهدة التلفزيون بنسبة 47% فالمشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية بنسبة 46% فقراءة الصحف بنسبة 35% وأخيراً الاستماع للراديو بنسبة 26%.

وبالنسبة لدوافع عينة المسح العمالية من التعرض لوسائل الإعلام بغرض التسلية فإنها تتجه نحو الاعتماد على مشاهدة التلفزيون بغرض التسلية بنسبة 75% من عينة المسح ثم الاستماع للراديو بنسبة 42% فقراءة الصحف بنسبة 29% وأخيراً المشاركة بالنشاطات والفعاليات بنسبة ضئيلة جداً تصل إلى 4% من عينة المسح.

### الجدول رقم ( 17 )

#### دوافع العمال من التعرض الإعلامي

الدوافع	الوسيلة الإعلامية	قراءة الصحف	الاستماع للراديو	مشاهدة التلفزيون	المشاركة في النشاطات العمالية
		%	%	%	%
التزود بالمعلومات	64	28	46	35	
متابعة الأحداث	44	47	63	10	
التثقيف	43	27	51	46	
زيادة الوعي	35	26	47	46	
التسلية	29	42	75	4	

## الفصل الخامس

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### مناقشة أسئلة الدراسة وفرضياتها

**السؤال الأول:** دور وسائل الإعلام في تنمية مفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لدى

العمال.

يبرز دور وسائل الإعلام من خلال درجة اهتمام هذه الوسائل بالشأن العمالي عامة وبقضية تنمية الوعي بمفاهيم السلامة والصحة المهنية لدى العمال، ولقد تباين هذا الأمر من وسيلة إعلامية لأخرى.

#### • الصحافة اليومية

يرى المشاركون في عينة المسح من العمال أن اهتمام الصحافة اليومية بالمواضيع العمالية وقضايا السلامة والصحة المهنية تتراوح بين درجة ضعيف إلى درجة ضعيف جداً. ففي حين يرى 53.5% من قراء الصحف من عينة المسح أن الصحف اليومية اهتمت بالمواضيع العمالية عامة فإن 70.3% منهم يرون أن الصحف اليومية لا تزودهم بأية معلومات متعلقة بمواضيع السلامة والصحة المهنية وأن 74.3% يرون بأنها لا تهتم بزيادة وعي العمال بطرق الوقاية من إصابات ومخاطر العمل.

### • المجالات العمالية المتخصصة

بينت الدراسة أن نسبة من قرؤوا مجلات عمالية متخصصة هي نسبة ضئيلة جداً بلغت 17.8% من عينة المسح، كما بينت الدراسة أن 55.7% من هذه النسبة الضئيلة لا تعتمد على هذه المجلات كمصدر من مصادر التزود بالمعلومات الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية بينما يعتمد عليها 44.3% منها.

### • الصحف الأسبوعية

لا يعتبر 76.1% ممن يقرؤون الصحف الأسبوعية من عينة المسح أن هذه الصحف تهتم بالشأن العمالي، كما لا يعتبرها 90.9% منهم مصدراً للتزود بمعلومات حول السلامة والصحة المهنية، كما لا يعتمد 92.8% منهم عليها في التزود بمعلومات حول مواضيع السلامة والصحة المهنية.

### • المطبوعات المتخصصة

بينت الدراسة أن 86.9% من أفراد عينة المسح قد تعرضوا لمطبوعات متخصصة كالمصق والمطوية والنشرات المتخصصة والكتب والكتيبات، وأن 83.1% منهم قد اعتبروا أن هذه الوسائل تلعب دوراً فاعلاً في التقليل من إصابات العمل ومخاطر المهنة.

وتعتبر المطبوعات المتخصصة من وسائل الإعلام التي يتعرض العمال لها بشكل قهري، بحكم تواجدها في أماكن العمل بالممرات وعلى لوحات الإعلانات، وفي كثير من الأحيان فوق آلات ومعدات العمل مباشرة، الأمر الذي يجعل دورها دوراً فاعلاً في مجال تنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية لدى العمال.

### • الاستماع للراديو

لا يعتبر المشاركون في عينة المسح أن الراديو وسيلة رئيسة في مجال التزود بمعلومات حول مواضيع متعلقة بشؤون السلامة والصحة المهنية، ويرى 75.1% ممن يستمعون للراديو من عينة المسح أن البرامج الإذاعية لا تهتم بمواضيع السلامة والصحة المهنية وأن 80.4% منهم لا يعتمدون على الإذاعات في زيادة معلوماتهم ووعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية.

### • مشاهدة التلفزيون

بينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون التلفزيون من عينة المسح قد بلغت 97.5%. ورغم نسبة المشاهدة المرتفعة للتلفزيون، فإن المفاجئة تأتي عندما أظهرت نتائج الدراسة أن 70.1% ممن يشاهدون التلفزيون لا يعتمدون عليه كمصدر لزيادة المعلومات والوعي بشؤون السلامة والصحة المهنية، وأن 63.2% منهم أشاروا بأن برامج التلفزيون لا تهتم بتضمين أية مواد خاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية، وهو أمر يؤشر بضعف دور التلفزيون في مجال تنمية مفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في وضعه القائم.

### • المشاركة في الفعاليات والنشاطات العمالية

يرى 75.5% من المشاركين في الفعاليات والنشاطات العمالية من عينة المسح أنه يمكن الاعتماد على مثل هذه الفعاليات في زيادة الوعي بشؤون السلامة والصحة المهنية، كما يرى 70.7% منهم أن هذه الفعاليات تلعب دوراً حاسماً في التقليل من إصابات العمل، وهو أمر يؤشر بفعالية دور هذه النشاطات في تنمية مفاهيم السلامة والصحة المهنية لدى العمال.



## السؤال الثاني: عادات وأنماط التعرض الاتصالية للعمال

### • قراءة الصحف اليومية

تتباين عادات وأنماط التعرض الاتصالية للعمال لوسائل الإعلام حسب نوع الوسيلة، فنجد

مثلاً أن أبرز عادات العمال فيما يتعلق بقراءة الصحف قد جاءت على النحو التالي:

1. في المنزل بعد العمل بنسبة 59%.

2. في العمل بنسبة 33.3%.

3. في وسائل المواصلات بنسبة 2.8%.

4. في استراحة الغداء بنسبة 2.1%.

5. على شبكة الإنترنت بنسبة 2.8%.

كما نجد أن أنماط قراءة العمال للصحف تتباين، وقد جاءت أنماط قراءتهم للصحف على

النحو التالي:

1. قراءة بعض المواضيع بنسبة 32.7%.

2. قراءة العناوين بنسبة 28.4%.

3. تصفحاً سريعاً بنسبة 17.1%.

4. قراءة متمعنة بنسبة 13.8%.

أما فيما يتعلق بنوع الموضوعات التي يقرأها العمال ممن يقرؤون الصحف من عينة المسح

فقد جاءت على النحو التالي:

1. الأخبار 76.8%.

2. القضايا الاجتماعية المحلية 53.2%.
3. لموضوعات الاقتصادية 41.6%.
4. المواد الخاصة بالرياضة 37.3%.
5. التحقيقات والمقالات 30.3%.
6. المنوعات ومواد التسلية 27.2%.

#### • الوسائل المطبوعة

يتعرض العمال للوسائل المطبوعة كالمصقات والمطويات في أماكن عرضها وتواجدها لذا فإننا نجد أن أنماط تعرض العمال لمثل هذه الوسائل قد جاءت على النحو التالي:

- في مكان العمل بنسبة 88.6%.
- أثناء محاضرة بنسبة 26.2%.
- في مقر النقابة بنسبة 14.5%.
- أثناء ندوة بنسبة 13.2%.

ونجد أيضاً أن تكرار التعرض لهذه الوسائل قد تم لدى 61% ممن تعرضوا للوسائل

المطبوعة من عينة المسح.

#### • الاستماع للإذاعة

يستمتع العمال للإذاعة في أماكن مختلفة تبعاً لتقنياتها التي تسهل إمكانية حملها والاستماع إليها

في أي مكان. لذا فإننا نجد أن أنماط تعرض العمال للاستماع للراديو قد جاءت على النحو التالي:

- في السيارة بنسبة 59.9%.

- في المنزل بنسبة 32.2%.

- في العمل بنسبة 7.3%.

### مشاهدة التلفزيون

وجدت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون التلفزيون قد بلغت 97.5% من العينة الكلية للمسح وأنهم يشاهدون التلفزيون في منازلهم في فترتي المساء والسهرة على وجه الخصوص بنسبة 56% و 70.6% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح.

### المشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية

لقد جاءت مشاركة العمال في النشاطات والفعاليات العمالية من محاضرات وندوات وورشات عمل ودورات ثقافة عمالية ومؤتمرات على النحو التالي:

- في مكان العمل بنسبة 47.5%.

- خارج مكان العمل بنسبة 52.5%.

أما معدل تكرار مشاركتهم في هذه الفعاليات فقد تكررت مشاركة 41.3%، بينما لم تتكرر مشاركة 58.7%.

### السؤال الثالث: حجم تعرض العمال لكل وسيلة من وسائل الإعلام

بينت الدراسة أن معظم العمال يتعرضون لمختلف وسائل الإعلام حيث أن 73.8% منهم يقرؤون الصحف اليومية وأن 86.9% منهم يتعرضون لوسائل الإعلام المطبوعة، كما أن 86.2% يستمعون للراديو و 97.6% يشاهدون التلفزيون، وأن 62.3% منهم قد شاركوا في الفعاليات والنشاطات العمالية المختلفة.

### • قراءة الصحف اليومية

بينت الدراسة أن نسبة العمال الذين يقرؤون الصحف بشكل يومي هي نسبة متدنية جداً إذ تبلغ 4.6%، بينما نجد أن الذين يقرؤون الصحف أقل من يوم واحد في الأسبوع أو يقرؤونها بشكل متقطع قد سجلت أعلى نسبة إذ بلغت 18%.

ونظراً لعدم الانتظام والتقطع في قراءة الصحف من قبل العمال فإنه لا يمكن اعتبار حجم التعرض لقراءة الصحف بشكل نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها في نقل مفاهيم السلامة والصحة المهنية.

### • التعرض للمطبوعات المتخصصة

بينت الدراسة أن أعلى نسبة تعرض للمطبوعات المتخصصة كانت للملصق بنسبة 75.6% فالإعلان المطبوع 34% فالمطوية 30.9%.

وحيث أن 86.9% من حجم العينة تتعرض للمطبوعات المتخصصة فإنه يمكن اعتبار حجم التعرض للمطبوعات المتخصصة حجماً عالياً يمكن الاعتماد عليه في نقل مفاهيم السلامة والصحة المهنية.

### • الاستماع للإذاعة

بينت الدراسة أن حجم التعرض اليومي للإذاعة من قبل العمال قد كان كما يلي:

- أقل من ساعة في اليوم 50.8%.
- من ساعة لأقل من ثلاث ساعات 35.9%.
- ثلاث ساعات لأقل من خمس ساعات 5.5%.

- أكثر من خمس ساعات 7.9%.

أما الذين يستمعون للإذاعة يومياً فقد شكلوا ما نسبته 30.6%، وهذا يعني أن حجم تعرض العمال للإذاعة يعتبر حجماً ضعيفاً قياساً بعدد الساعات التي يقضونها في الاستماع للإذاعة.

#### • مشاهدة التلفزيون

شكل حجم الذين يشاهدون التلفزيون يومياً 82.9%، وتبلغ ذروة المشاهدة للتلفزيون من قبل العمال في فترتي المساء والسهرة إذا بلغت نسبتهما على التوالي 56% و 70.6%، وهذا يعني أن حجم التعرض للتلفزيون من قبل العمال يشكل نسبة عالية جداً قياساً بالفترات الطويلة التي يقضونها في مشاهدته.

#### • المشاركة في الفعاليات والنشاطات العمالية

لا يشكل حجم التعرض للفعاليات والنشاطات العمالية أمراً مرضياً بسبب أن 37.7% من حجم العينة الكلية لم يسبق لهم أن شاركوا في أية محاضرات أو ندوات أو ورش عمل أو دورات ثقافة عمالية أو مؤتمرات، وأن معدل التكرار غير المنتظم للذين سبق لهم أن شاركوا في مثل هذه النشاطات قد شكل 76.4% من حجم الذين سبق لهم أن شاركوا والتي شكلت أصلاً 62.3% من عينة المسح الإجمالية.

كذلك فقد جاء معدل تكرار المشاركة ضعيفاً وعلى النحو التالي:

- شهري 6.9%.

- كل ثلاثة شهور " فصلي " 5.8%.

- نصف سنوي 7.2%.

- سنوي 9.4%.

**السؤال الرابع: مدى مشاركة العمال في النشاطات المهنية المتخصصة في مجال زيادة الوعي**

**بمواضيع السلامة والصحة المهنية ونوع هذه النشاطات**

بينت الدراسة أن 67.8% من العمال الذين شاركوا في نشاطات وفعاليات عمالية كانوا قد شاركوا في نشاطات متخصصة في مجال الصحة والسلامة المهنية، بينما شارك 32.2% منهم في نشاطات لا علاقة لها بموضوع السلامة والصحة المهنية.

ونجد أنه كما أشرنا سابقاً في بيان حجم تعرض العمال لمثل هذه النشاطات، أن تكرار المشاركة غير المنتظم كان عالياً جداً إذ شكل 76.4% من حجم الذين سبق لهم أن شاركوا في فعاليات ونشاطات عمالية من عينة المسح.

أن هذا يعني أن العمال يشاركون في مثل هذه الفعاليات ولكنهم لا يشاركون بها بالشكل الكافي لتمكينهم من زيادة المعرفة بمفاهيم السلامة والصحة المهنية ومن ثم تقليل نسب احتمالات تعرضهم لمخاطر العمل.

**السؤال الخامس: أبرز الوسائل الإعلامية العمالية ذات الأثر في زيادة معدل الوعي بمواضيع**

**السلامة والصحة المهنية وترتيبها حسب نسبة تأثيرها**

بينت الدراسة أنه يمكن لنا وبالاعتماد على دافعي زيادة الوعي والتثقيف، أن نرتب وسائل الإعلام التي يعتمد عليها العمال لزيادة وعيهم ومستوى ثقافتهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية تنازلياً حسب الجدول التالي:

الجدول رقم ( 18 )

ترتيب وسائل الإعلام التي يعتمدها العمال لزيادة وعيهم  
ومستوى ثقافتهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية

الترتيب	الوسيلة	التثقيف	زيادة الوعي
1	التلفزيون	%51	%47
2	المشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية	%46	%46
3	قراءة الصحف	%43	%35
4	الاستماع للراديو	%27	%26

السؤال السادس: درجة إشباع وسائل الإعلام المختلفة لاحتياجات العمال في الحصول على

معلومات كافية وذات أثر لتنمية وعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية

• قراءة الصحف اليومية

أفاد %74.3 ممن يقرؤون الصحف أنها لا تزودهم بأية معلومات تساهم في تنمية وعيهم

بمواضيع السلامة والصحة المهنية.

• المطبوعات المتخصصة

رأي %83.1 ممن تعرضوا للمطبوعات المتخصصة أنها تلعب دوراً فاعلاً في التقليل من

إصابات العمل ومخاطر المهنة، وأنها تزودهم بمعلومات كافية في هذا الشأن.

• الاستماع للإذاعة

أفاد %75.1 ممن يستمعون للإذاعة بأنها لا تزودهم بأية مواد خاصة بمواضيع السلامة

والصحة المهنية، بل أن %80.4 منهم أفادوا بأنهم لا يعتمدون على الإذاعة في مجال زيادة

معلوماتهم ووعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية.

### • مشاهدة التلفزيون

أفاد 63.2% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح أن البرامج التلفزيونية لا تخصص أية مواد لمواضيع السلامة والصحة المهنية، كما أفاد 70.1% منهم أنهم لا يعتمدون على التلفزيون في زيادة معلوماتهم ووعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية.

### • المشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية

أفاد 64.4% ممن شاركوا في نشاطات وفعاليات عمالية أن هذه الفعاليات تزودهم بمعلومات كافية حول الوعي بشؤون السلامة والصحة المهنية، كما أفاد 70.7% منهم أن هذه النشاطات والفعاليات تلعب دوراً حاسماً في التقليل من إصابات العمل، كما ذكر 75.7% من العمال أنهم يعتمدون على هذه الوسيلة لزيادة وعيهم بشؤون السلامة والصحة المهنية.

### • الخلاصة

بين العرض السابق أن بعض الوسائل الإعلامية قد حققت إشباعاً لاحتياجات العمال في الحصول على معلومات كافية وذات أثر لتنمية وعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية، كالتعرض للمطبوعات المتخصصة والمشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية، بينما لم تحقق الوسائل الأخرى كالصحف والإذاعات والتلفزيون الإشباع المطلوب لتلبية احتياجات العمال في الحصول على معلومات كافية وذات أثر لتنمية وعيهم بمواضيع السلامة والصحة المهنية.



## فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تبعاً

لنوع العمل الذي يزاولونه

### 1/1 دلالة قراءة الصحف حسب نوع العمل " الوظيفة "

بينت الدراسة أن نسبة العمال ممن يقرؤون الصحف من عينة المسح هي الأعلى إذ تصل

نسبتهم 37.6% يليها نسبة مشرفي العمل التي تصل إلى 27.2% ثم الإداريين بنسبة 20.8%

فالعمال الفنيين بنسبة 14.4%.

### جدول رقم (19)

الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير نوع العمل

المجموع		لا		نعم		قراءة الصحف الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
17.4	77	7.8	9	20.8	68	إداري
15.8	70	19.8	23	14.4	47	عامل فني
23.0	102	11.2	13	27.2	89	مشرف عمل
43.8	194	61.2	71	37.6	123	عامل
100.0	433	100.0	116	100.0	321	المجموع
0.000		الدلالة		30.400		قيمة مربع كاي
				3		درجة الحرية

وبتطبيق اختبار مربع  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يقرؤون الصحف والذين لا يقرؤونها تبعا لمتغير الوظيفة فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (30.400) عند درجة حرية ( 3 ) وذلك لصالح العمال بنسبة (37.6 %).

## 2/1 دلالة الاستماع للإذاعة حسب نوع العمل " الوظيفة "

بينت الدراسة أن العمال يشكلون النسبة الأعلى ممن يستمعون للإذاعة حيث تصل نسبتهم إلى 44% ممن يستمعون للراديو من عينة المسح الإجمالية، يليهم مشرفو العمل بنسبة 23.6% ثم الإداريون بنسبة 17% فالعمال الفنيين بنسبة 15.4%.

### جدول رقم (20)

#### الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعا لمتغير نوع العمل

المجموع		لا		نعم		الاستماع للإذاعة الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
17.4	77	19.7	12	17.0	65	إداري
15.8	70	18.0	11	15.4	59	عامل فني
23.0	102	19.7	12	23.6	90	مشرف عمل
43.8	194	42.6	26	44.0	168	عامل
100.0	433	100.0	61	100.0	382	المجموع
الدلالة .849				.804		قيمة مربع كاي درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يستمعون للإذاعة والذين لا يستمعون إليها تبعا لمتغير الوظيفة فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للإذاعة لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائية عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع ( .804 ) عند درجة حرية ( 3 ).

### 3 / 1 دلالة مشاهدة التلفزيون حسب نوع العمل

بينت الدراسة أن العمال هم الأكثر مشاهدة للتلفزيون من غيرهم من فئات العمل حيث نجد أن نسبة 42.8% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح هم من العمال، يليهم في ذلك مشرفو العمل بنسبة تصل إلى 23.6% فالإداريون بنسبة 17.4% فالعمال الفنيين بنسبة 16.2%.

#### جدول رقم (21)

##### الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير نوع العمل

المجموع		لا		نعم		الاستماع للإذاعة الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
17.4	77	18.2	2	17.4	75	إداري
15.8	70	-	-	16.2	70	عامل فني
23.0	102	-	-	23.6	102	مشرف عمل
43.8	194	81.8	9	42.8	185	عامل
100.0	433	100.0	61	100.0	432	المجموع
		الدلالة .044		8.108		قيمة مربع كاي درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاهدون التلفزيون والذين لا يشاهدونه تبعاً لمتغير الوظيفة فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (8.108) عند درجة حرية (3) وذلك لصالح العمال بنسبة (42.8%).

#### 4/1 دلالة التعرض للوسائل المطبوعة حسب نوع العمل

بينت الدراسة أن العمال هم الفئة الأكثر اهتماماً بالتعرض لوسائل الإعلام المطبوعة من ملصقات ومطويات وإعلانات وكتب وكتيبات والأكثر اهتماماً بالتعرف على محتواها إذ بلغت نسبة الذين يتعرضون لها ممن تعرضوا لهذه الوسائل من عينة المسح 41.3 % من العمال، تلاهم في ذلك مشرفو العمل بنسبة 25.7 % فالإداريون بنسبة 16.9 % فالعمال الفنيين بنسبة 16.1 % .

#### جدول رقم (22)

##### الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير الوظيفة

المجموع		لا		نعم		التعرض للوسائل المطبوعة الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
17.4	77	20.7	12	16.9	65	إداري
15.8	70	13.8	8	16.1	62	عامل فني
23.0	102	5.2	3	25.7	99	مشرف عمل
43.8	194	60.3	35	4.3	159	عامل
100.0	433	100.0	58	100.0	385	المجموع
		الدلالة 0.003		14.004		قيمة مربع كاي درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يتعرضون والذين لا يتعرضون لوسائل الإعلام المطبوعة تبعاً لمتغير الوظيفة فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع ( 14.004 ) عند درجة حرية ( 3 ) وذلك لصالح العمال بنسبة ( 41.3 % ) .

### 5/1 دلالة المشاركة في الفعاليات العمالية

وجدت الدراسة أن فئة العمال هم الأكثر اهتماماً من فئات العمل الأخرى بالمشاركة في الفعاليات والنشاطات العمالية كالمحاضرات والندوات وورش العمل ودورات الثقافة العمالية والمؤتمرات، إذ بلغت نسبتهم 40.2% ممن شاركوا في مثل هذه الفعاليات من عينة المسح، تلاهم في ذلك مشرفو العمل بنسبة 27.9% فالعمال الفنيين بنسبة 16.3% فالإداريون بنسبة 15.6%.

#### جدول رقم (23)

##### فروق مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير الوظيفة

المجموع		لا		نعم		المشاركة في النشاطات العمالية	الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك		
17.4	77	20.4	34	15.6	43	إداري	
15.8	70	15.0	25	16.3	45	عامل فني	
23.0	102	15.0	25	27.9	77	مشرف عمل	
43.8	194	49.6	83	40.2	111	عامل	
100.0	433	100.0	167	100.0	276	المجموع	
الدلالة 0.011.						11.174	قيمة مربع كاي درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاركون والذين لا يشاركون في

الفعاليات العمالية تبعاً لمتغير الوظيفة فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل

من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (11.174) عند درجة حرية (3) وذلك لصالح العمال

بنسبة (40.2%) .

## الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزى لمستوى دخل العامل.

### 1/2 دلالة قراءة الصحف حسب متغير مستوى الدخل

لقد تم تقسيم متغير الدخل الشهري التقريبي للدارسة إلى ثلاث فئات هي:

- أقل من 300 دينار.

- من 301 - 500 دينار.

- أكثر من 500 دينار.

وقد بينت الدراسة أن الذين تتراوح رواتبهم بين (301 - 500 دينار) من أفراد عينة المسح ممن يقرؤون الصحف اليومية هم الفئة التي يقوم أفرادها بقراءة الصحف أكثر من غيرهم من الفئات الأخرى المصنفة حسب متغير الدخل إذ بلغت نسبتهم 40.7% ثم تلاهم الفئة المصنفة بأقل من 300 دينار بنسبة 37.0% ثم فئة الدخل المصنفة بأكثر من 500 دينار بنسبة 22.3%.

## جدول رقم (24)

الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري

المجموع		لا		نعم		معدل الدخل	
%	ك	%	ك	%	ك		
43.3	192	61.2	71	37.0	121	أقل من 300 دينار	
37.7	167	29.3	34	40.7	133	من 301 – 500 دينار	
19.0	84	9.5	11	22.3	73	أكثر من 500 دينار	
100.0	443	100.0	116	100.0	327	المجموع	
الدلالة 0.000.						21.953	قيمة مربع كاي درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يقرؤون الصحف والذين لا يقرؤونها تبعاً لمتغير الدخل الشهري فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (21.953) عند درجة حرية (2) وذلك لصالح الذين يتراوح دخلهم الشهري من 301 – 500 دينار بنسبة (7.40%).

## 2/2 دلالة الاستماع للإذاعة حسب مستوى دخل العامل

بينت الدراسة أن الفئة المصنف معدل دخلها الشهري " أقل من 300 دينار " قد احتلت المرتبة الأولى بين الفئات المصنفة حسب معدل الدخل ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح بنسبة وصلت إلى 43.2% منهم، تلاها في المرتبة الثانية فئة الدخل الشهري " من 301 – 500 دينار" بنسبة وصلت إلى 39% ممن يستمعون للراديو من عينة المسح ثم فئة الدخل " أكثر من 500 دينار" بنسبة 17.8%.

### جدول رقم (25)

الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري

المجموع		لا		نعم		الاستماع للإذاعة معدل الدخل
%	ك	%	ك	%	ك	
43.3	192	44.3	27	43.2	165	أقل من 300 دينار
37.7	167	29.5	18	39.0	149	من 301 – 500 دينار
19.0	84	26.2	16	17.8	68	أكثر من 500 دينار
100.0	443	100.0	61	100.0	382	المجموع
الدلالة 0.198				3.243		قيمة مربع كاي درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يستمعون للإذاعة والذين لا يستمعون إليها تبعاً لمتغير الدخل الشهري فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للإذاعة لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع ( 3.243 ) عند درجة حرية ( 2 ).



### 3/2 دلالة مشاهدة التلفزيون حسب متغير الدخل الشهري

احتلت فئة الذين يقل دخلهم الشهري عن 300 دينار المرتبة الأولى في مشاهدة التلفزيون بنسبة وصلت إلى 42.8% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح، تلاها في ذلك فئة الدخل " من 301 - 500 دينار " بنسبة 38.2% فئة الدخل " أكثر من 500 دينار " بنسبة 19.0%.

#### جدول رقم (26)

الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري

المجموع		لا		نعم		مشاهدة التلفزيون معدل الدخل
%	ك	%	ك	%	ك	
43.3	192	63.6	7	42.8	185	أقل من 300 دينار
37.7	167	18.2	2	38.2	165	من 301 - 500 دينار
19.0	84	18.2	2	19.0	82	أكثر من 500 دينار
100.0	443	100.0	11	100.0	432	المجموع
الدلالة 0.330.						قيمة مربع كاي 2.215 درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاهدون التلفزيون والذين لا يشاهدونه تبعاً لمتغير الدخل الشهري فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للتلفزيون لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائية عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (2.215) عند درجة حرية (2).

#### 4/2 دلالة التعرض لوسائل الإعلام المطبوعة حسب متغير الدخل الشهري

أما فيما يتعلق بالتعرض لوسائل الإعلام المطبوعة فقد بينت الدراسة أن الفئة المصنف دخلها بـ " أقل من 300 دينار " هي الفئة التي اهتمت أكثر من الفئتين الأخريين بالتعرض لوسائل الإعلام المطبوعة، إذ بلغت نسبة الذين تعرضوا منها لهذه الوسائل 41.8% ممن تعرضوا لوسائل الإعلام المطبوعة من عينة المسح، وقد تلاها بذلك عينة الدخل " من 301 - 500 دينار " بنسبة 38.2% ثم عينة الدخل " أكثر من 500 دينار " بنسبة 20%.

#### جدول رقم (27)

##### الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة

المجموع		لا		نعم		التعرض للوسائل المطبوعة معدل الدخل
%	ك	%	ك	%	ك	
43.3	192	53.4	31	41.8	161	أقل من 300 دينار
37.7	167	34.5	20	38.2	147	من 301 - 500 دينار
19.0	84	12.1	7	20.0	77	أكثر من 500 دينار
100.0	443	100.0	58	100.0	385	المجموع
الدلالة 0.180						قيمة مربع كاي 3.428
						درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يتعرضون لوسائل الإعلام المطبوعة والذين لا يتعرضون لها تبعا لمتغير الدخل الشهري فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للمواد المطبوعة لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (3. 428) عند درجة حرية ( 2 ).

### 5/2 المشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية حسب متغير الدخل

لقد تقاربت درجة الاهتمام بالمشاركة في النشاطات والفعاليات العمالية بين فئتي الدخل "أقل من 300 دينار" و " من 301 – 500 دينار " إذ بلغت النسبة للفئتين على التوالي 3.41% و 2.40% ممن شاركوا في النشاطات والفعاليات العمالية من عينة المسح، وقد جاء اهتمام أفراد فئة الدخل " أكثر من 500 دينار" ثالثاً في الترتيب بنسبة 18.5%.

#### جدول رقم (28)

الفروق في مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري

المجموع		لا		نعم		المشاركة في النشاطات العمالية الوظيفة
%	ك	%	ك	%	ك	
43.3	192	46.7	78	41.3	114	أقل من 300 دينار
37.7	167	33.5	56	40.2	111	من 301 – 500 دينار
19.0	84	19.8	33	18.5	51	أكثر من 500 دينار
100.0	443	100.0	167	100.0	276	المجموع
الدلالة 0.363				2.024		قيمة مربع كاي
				2		درجة الحرية

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاركون في النشاطات والفعاليات العمالية والذين لا يشاركون بها تبعاً لمتغير الدخل الشهري فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة العمال في النشاطات العمالية لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (2.024) عند درجة حرية (2).

### الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزى لمتغير عمر العامل.

#### 1/3 دلالة التعرض للصحف حسب متغير العمر

لقد تم تقسيم فئات العمر لأغراض الدراسة إلى ثلاث فئات هي:

- أقل من 25 سنة.

- (26 - 45) سنة.

- أكثر من 45 سنة.

وقد بينت الدراسة أن الفئة العمرية " 26 - 45 " سنة هي الفئة العمرية التي يهتم أفرادها

أكثر من غيرهم من الفئات العمرية بالتعرض للصحف، حيث وصلت نسبتهم إلى 71.6% ممن

يقرؤون الصحف من عينة المسح، ثم تلاهم الفئة العمرية " أكثر من 45 سنة " بنسبة 15.3% والفئة

العمرية " أقل من 25 سنة " بنسبة 13.1%.

## جدول رقم (29)

الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير العمر

المجموع		لا		نعم		قراءة الصحف العمر	
%	ك	%	ك	%	ك		
15.1	67	20.7	24	13.1	43	أقل من 25 سنة	
69.8	309	64.6	75	71.6	234	من 26-45 سنة	
15.1	67	14.7	17	15.3	50	أكثر من 45 سنة	
100.0	443	100.0	116	100.0	327	المجموع	
الدلالة 0.148						قيمة مربع كاي 3.827	درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يقرؤون الصحف والذين لا يقرؤونها تبعاً لمتغير العمر فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للصحف لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائية عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع ( 3.827 ) عند درجة حرية ( 2 ) .

### 2/3 دلالة التعرض للإذاعة حسب متغير العمر

بينت الدراسة أن الفئة العمرية " 45 - 26 " سنة هي الفئة الأكثر استماعاً للراديو بين الفئات العمرية الأخرى التي تتشكل منها عينة المسح حيث بلغت نسبة من يستمعون للإذاعة من هذه الفئة العمرية 69.6% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح تلاها الفئة العمرية " أقل من 25 سنة " بنسبة 16% فالفئة العمرية " أكثر من 45 سنة " بنسبة 14.4%.

#### جدول رقم (30)

الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير العمر

المجموع		لا		نعم		الاستماع للإذاعة العمر
%	ك	%	ك	%	ك	
15.1	67	9.8	6	16.0	61	أقل من 25 سنة
69.8	309	70.5	43	69.6	266	من 26-45 سنة
15.1	67	19.7	12	14.4	55	أكثر من 45 سنة
100.0	443	100.0	116	100.0	382	المجموع
		الدلالة 0.320		2.281		قيمة مربع كاي
				2		درجة الحرية

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يستمعون للإذاعة والذين لا يستمعون لها تبعاً لمتغير العمر فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للإذاعة لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (2.281) عند درجة حرية (2).

## 3/3 دلالة التعرض للتلفزيون تبعا لمتغير العمر

جاءت الفئة العمرية " 45 - 26 سنة " بوصفها الفئة الأكثر عدداً في عينة المسح بالمرتبطة الأولى بين الفئات العمرية التي تتشكل منها العينة حيث وصلت نسبتها 69.4% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح، ثم تلاها بالتساوي الفئتين العمريتين " أقل من 25 سنة " و " أكثر من 45 سنة " بنسبة 15.3% لكل منهما.

## جدول رقم (31)

## الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعا لمتغير العمر

المجموع		لا		نعم		مشاهدة التلفزيون العمر
%	ك	%	ك	%	ك	
15.1	67	9.1	1	15.3	66	أقل من 25 سنة
69.8	309	81.8	9	69.4	300	من 26-45 سنة
15.1	67	9.1	1	15.3	66	أكثر من 45 سنة
100.0	443	100.0	11	100.0	432	المجموع
الدلالة 0.678						قيمة مربع كاي 0.778
						درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاهدون التلفزيون والذين لا يشاهدونه تبعا لمتغير العمر فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للتلفزيون لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع ( 0.778 ) عند درجة حرية ( 2 ).

### 4/3 دلالة التعرض للوسائل المطبوعة حسب متغير العمر

لقد كانت نسبة التعرض للوسائل المطبوعة حسب متغير العمر كما يلي:

- 4. 70% ممن تعرضوا للوسائل المطبوعة من عينة المسح للفئة العمرية (26-45 سنة).
- 6. 15% ممن تعرضوا للوسائل المطبوعة من عينة المسح للفئة العمرية (أكثر من 45 سنة).
- 14% ممن تعرضوا للوسائل المطبوعة من عينة المسح للفئة العمرية (أقل من 25 سنة).

### جدول رقم (32)

الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير العمر

المجموع		لا		نعم		التعرض للوسائل المطبوعة	العمر	
%	ك	%	ك	%	ك			
15.1	67	22.4	13	14.0	54	أقل من 25 سنة		
69.8	309	65.5	38	70.4	271	من 26-45 سنة		
15.1	67	12.1	7	15.6	60	أكثر من 45 سنة		
100.0	443	100.0	58	100.0	385	المجموع		
الدلالة 0.231.						2.928	قيمة مربع كاي	
						2	درجة الحرية	



وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يتعرضون والذين لا يتعرضون للوسائل الإعلامية المطبوعة تبعا لمتغير العمر فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للتلفزيون لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (2 . 928) عند درجة حرية (2).

### 5/3 دلالة التعرض للنشاطات والفعاليات العمالية حسب متغير العمر

لقد كانت نسبة تعرض العمال للنشاطات والفعاليات العمالية حسب متغير العمر على النحو

التالي:

- 72.5% ممن شاركوا في الفعاليات والنشاطات العمالية من عينة المسح للفئة العمرية (26-45 سنة).
- 15.6% ممن شاركوا في الفعاليات والنشاطات العمالية من عينة المسح للفئة العمرية (أكثر من 45 سنة).
- 12% ممن شاركوا في الفعاليات والنشاطات العمالية من عينة المسح للفئة العمرية (أقل من 25 سنة).

## جدول رقم (33)

الفروق في تعرض العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير العمر

المجموع		لا		نعم		المشاركة في النشاطات العمالية العمر
%	ك	%	ك	%	ك	
15.1	67	20.4	34	12.0	33	أقل من 25 سنة
69.8	309	65.3	109	72.5	200	من 26-45 سنة
15.1	67	14.4	24	15.6	43	أكثر من 45 سنة
100.0	443	100.0	116	100.0	276	المجموع
الدلالة 0.057.						قيمة مربع كاي 5.730
						درجة الحرية 2

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاركون في النشاطات والفعاليات العمالية والذين لا يشاركون بها تبعاً لمتغير العمر فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للتلفزيون لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ( 0.05 ) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (5.730) عند درجة حرية (2).

### الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال لوسائل الإعلام تعزي لمستوى تحصيلهم الأكاديمي.

لقد تم تقسيم فئات عينة المسح حسب تحصيلهم الأكاديمي إلى أربع فئات هي:

- بكالوريوس فأعلى.

- دبلوم متوسط.

- توجيهي.

- أقل من توجيهي.

### 1/4 التعرض للصحافة حسب متغير التحصيل الأكاديمي

بينت الدراسة أن الحاصلين على التوجيهي هم الفئة الأكثر قراءة للصحف من بين فئات العمال حسب تحصيلهم الأكاديمي. إذ بلغت نسبتهم 34.6% من الذين يقرؤون الصحف من عينة المسح تلاهم في ذلك الحاصلين على درجة " بكالوريوس فأعلى " بنسبة 30.0% ثم الحاصلين على " دبلوم متوسط " بنسبة 22.9% وأخيراً فئة " أقل من توجيهي " بنسبة 12.5%.

## جدول رقم (34)

الفروق في تعرض العمال لقراءة الصحف تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجموع		لا		نعم		قراءة الصحف التحصيل الأكاديمي
%	ك	%	ك	%	ك	
24.4	108	8.6	10	30.0	98	بكالوريوس فأعلى
23.3	103	24.1	28	22.9	75	دبلوم متوسط
36.3	161	41.4	48	34.6	113	توجيهي
16.0	71	25.9	30	12.5	41	أقل من توجيهي
100.0	443	100.0	116	100.0	327	المجموع
الدلالة 0.000						قيمة مربع كاي 26.642 درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يقرؤون الصحف والذين لا يقرؤونها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي فقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (26.642) عند درجة حرية (3) وذلك لصالح العمال الحاصلين على التوجيهي بنسبة 34.6%.

## 2/4 التعرض للإذاعة حسب متغير التحصيل الأكاديمي

جاء العمال من فئة " التوجيهي " في المرتبة الأولى بنسبة 36.6% ممن يستمعون للإذاعة من عينة المسح بين الفئات التي تستمع للراديو حسب تحصيلها الأكاديمي، ثم فئة "البكالوريوس فأعلى" بنسبة 23.3% ثم فئة " دبلوم متوسط " بنسبة 23% ثم فئة " أقل من توجيهي " بنسبة 17%.

### جدول رقم (35)

#### الفروق في تعرض العمال للإذاعة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجموع		لا		نعم		الاستماع للإذاعة التحصيل الأكاديمي
%	ك	%	ك	%	ك	
24.4	108	31.1	19	23.3	89	بكالوريوس فأعلى
23.3	103	24.6	15	23.0	88	دبلوم متوسط
36.3	161	34.4	21	36.6	140	توجيهي
16.0	71	9.8	6	17.0	65	أقل من توجيهي
100.0	443	100.0	61	100.0	382	المجموع
الذلالة 0.369						قيمة مربع كاي 3.147
						درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يتسمعون للإذاعة والذين لا يستمعون لها تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للإذاعة لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (3.147) عند درجة حرية (3).

### 3/4 دلالة تعرض العمال للتلفزيون حسب متغير تحصيلهم الأكاديمي

احتل العمال من فئة " التوجيهي " المرتبة الأولى بنسبة 36.6% ممن يشاهدون التلفزيون من عينة المسح، تلاهم في المرتبة الثانية فئة " بكالوريوس فأعلى " بنسبة 24.5% ثم فئة " دبلوم متوسط بنسبة 23.6% وأخيراً فئة " أقل من توجيهي " بنسبة 15.3%.

#### دول رقم (36)

#### الفروق في تعرض العمال للتلفزيون تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجموع		لا		نعم		مشاهدة التلفزيون التحصيل الأكاديمي
%	ك	%	ك	%	ك	
24.4	108	18.2	2	24.5	106	بكالوريوس فأعلى
23.3	103	9.1	1	23.6	102	دبلوم متوسط
36.3	161	27.3	3	36.6	158	توجيهي
16.0	71	45.5	5	15.3	66	أقل من توجيهي
100.0	443	100.0	11	100.0	432	المجموع
الدلالة 0.058.						قيمة مربع كاي 7.501
						درجة الحرية 3

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين يشاهدون التلفزيون والذين لا يشاهدون التلفزيون تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض العمال للتلفزيون لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (7.501) عند درجة حرية (3).

#### 4/4 دلالة التعرض للمطبوعات المتخصصة حسب متغير التحصيل الأكاديمي

اهتم الحاصلون على " التوجيهي " بالمطبوعات المتخصصة، حيث احتلوا المرتبة الأولى بين أقرانهم العمال في عينة المسح ممن تعرضوا لهذه الوسائل بنسبة وصلت إلى 36.1% منهم، وتلاههم في ذلك فئة " بكالوريوس فأعلى " بنسبة 26.2% ثم " دبلوم متوسط " بنسبة 23.6% فأقل من توجيهي بنسبة 14%.

#### جدول رقم (37)

الفروق في تعرض العمال للوسائل المطبوعة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجموع		لا		نعم		التعرض للوسائل المطبوعة التحصيل الأكاديمي	
%	ك	%	ك	%	ك		
24.4	108	12.1	7	26.2	101	بكالوريوس فأعلى	
23.3	103	20.7	12	23.6	91	دبلوم متوسط	
36.3	161	37.9	22	36.1	139	توجيهي	
16.0	71	29.3	17	14.0	54	أقل من توجيهي	
100.0	443	100.0	58	100.0	385	المجموع	
الدلالة 0.008.						11.730	قيمة مربع كاي
						3	درجة الحرية

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين تعرضوا للوسائل الإعلامية المطبوعة والذين لم يتعرضوا إليها تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي فقد تبين أن هنا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) إذ بلغت قيمة كاي تربيع (11.730) عند درجة حرية (3). وذلك لصالح العمال الحاصلين على درجة التوجيهي بنسبة 36.1%.

#### 5/4 دلالة التعرض للنشاطات والفعاليات العمالية حسب متغير التحصيل الأكاديمي

بينت الدراسة أن الحاصلين على " التوجيهي " قد شاركوا في النشاطات والفعاليات العمالية بنسبة وصلت إلى 38% ممن شاركوا في النشاطات العمالية من عينة المسح تلاهم في ذلك فئة "بكالوريوس فأعلى " بنسبة 25% ثم فئة " دبلوم متوسط" بنسبة 22.8% فئة "أقل من توجيهي" بنسبة 14.1%.

#### جدول رقم (38)

الفروق في مشاركة العمال في النشاطات العمالية تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

المجموع		لا		نعم		المشاركة في النشاطات العمالية التحصيل الأكاديمي
%	ك	%	ك	%	ك	
24.4	108	23.4	39	25.0	69	بكالوريوس فأعلى
23.3	103	24.0	40	22.8	63	دبلوم متوسط
36.3	161	33.5	56	38.0	105	توجيهي
16.0	71	19.2	32	14.1	39	أقل من توجيهي
100.0	443	100.0	167	100.0	276	المجموع
الدلالة 0.494.				2.398		قيمة مربع كاي
				3		درجة الحرية

وبتطبيق اختبار مربع كاي  $CHI^2$  لإيجاد الفروق بين الذين شاركوا في الفعاليات والنشاطات

العمالية والذين لم يشاركوا بها تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي فقد تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية في تعرض العمال للصحف لأن قيمة  $CHI^2$  لم تكن دالة إحصائياً عند أقل من (0.05) إذ

بلغت قيمة كاي تربيع (2.398) عند درجة حرية (3).



## التوصيات:

- (1) تخصيص صفحات للقضايا العمالية في الصحف اليومية تحتوي على باب خاص بقضايا السلامة والصحة المهنية، وضرورة إبراز الصحف للحوادث العمالية التي تحدث في المؤسسات الإنتاجية وضرورة تحليل أسباب حدوثها ولفت الانتباه للأعراض المهنية السائدة في قطاع العمل.
- (2) الاهتمام بمحتوى المجالات العمالية المتخصصة والتركيز على جانب السلامة والصحة المهنية فيها وضرورة تسويقها بين أوساط العمال وزيادة نسبة توزيعها عليهم مجاناً.
- (3) دعوة الصحف الأسبوعية لمؤازرة قضية السلامة والصحة المهنية والاهتمام بها، خاصة الصحف الإعلانية مجانية التوزيع منها نظراً لشيوعها بين أوساط العمال.
- (4) تعزيز جهد المؤسسات الإنتاجية المتعلقة بإنتاج المواد المطبوعة الخاصة بزيادة وعي العمال بشؤون السلامة والصحة المهنية وتخصيص موازنة سنوية مناسبة لها وتوزيع وسائلها وتجديدها بشكل دوري حتى تحافظ على جذب انتباه العمال لها.
- (5) استغلال أوقات تعرض العمال للإذاعة ببحث رسائل خاصة بالسلامة والصحة المهنية مع الأخذ بالاعتبار أن تكون قصيرة ومباشرة وذات لغة سهلة لتتناسب مع الطبيعة العابرة للإذاعة.

- (6) استغلال حجم المشاهدة الكبير للتلفزيون وطبيعة التلفزيون المناسبة لبث رسائل متعلقة بقضايا السلامة والصحة المهنية من خلال اللجوء إلى تنفيذ إنتاج مشترك بين المؤسسات الوطنية والقومية والدولية ذات العلاقة بموضوع السلامة وإدارات المحطات التلفزيونية التي تحظى بنسب مشاهدة عالية.
- (7) تضمين قانون العمل الأردني نص يلزم إدارات العمل بضمان إشراك العامل بدورات متخصصة بالسلامة والصحة المهنية عند التحاقه بالعمل وبتكرار منتظم لهذه الدورات عند استمراره بالعمل مع المؤسسة التي التحق بها.
- (8) توفير الدعم الفني والتقني للجهات الوطنية المعنية بالسلامة والصحة المهنية وتوحيد جهودها وتجنب الازدواجية في تنفيذ مهامها.
- (9) تعزيز الحوار الاجتماعي لدعم ثقافة السلامة والصحة المهنية وتوفير الدعم اللازم للمنظمات المهنية لأصحاب العمل والعمال لتمكينها من حل المشكلات ذات العلاقة بالسلامة والصحة المهنية.
- (10) حث وزارة التربية والتعليم على المساهمة في تشجيع وتوسيع ثقافة السلامة والصحة المهنية من خلال إدخال قيمها في المناهج المدرسية.
- (11) تخصيص موازنة وطنية للبحث العلمي في مجال السلامة والصحة المهنية وتشجيع المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بالسلامة والصحة المهنية كمعهد السلامة والصحة المهنية والجامعات للقيام بهذا الدور.

- (12) تصميم برامج إعلامية تدريبية في مجال السلامة والصحة المهنية بهدف خلق جيل من الإعلاميين العماليين.
- (13) بناء إستراتيجية وطنية للسلامة والصحة المهنية في الأردن.
- (14) دعم خطة معهد السلامة والصحة المهنية وجهوده في مجال تدريب كوادر متخصصة في مجال السلامة والصحة المهنية.
- (15) دعم برامج التوعية والتدريب والتنقيف بمفاهيم السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل وحث أصحاب العمل على الإسهام في تصميم هذه البرامج والعمل على الاستفادة منها بتنفيذها في مؤسساتهم.

## قائمة المراجع

### ( أ ) قائمة المراجع العربية:

- (1) إسماعيل، محمود ، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير . القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2003
- (2) تقرير منظمة العمل الدولية لليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية ( 2004 )، مجلة عالم العمل — منظمة العمل الدولية — جنيف — العدد 51 أيلول سبتمبر 2004.
- (3) جلال ، أشرف، محاضرات الورشة التدريبية الخاصة حول إعداد وتقديم البرامج الإذاعية، إذاعة صوت المدينة، عمان (2006).
- (4) حجاب عزت (2006) — بغداد — دراسة مسحية للتعرض للإعلام العراقي.
- (5) خضور ، أديب . الإعلام المتخصص . دمشق :المكتبة الإعلامية ،2005
- (6) رشتي، جيهان (1991) نظريات الإعلام . القاهرة - دار الفكر العربي.
- (7) رشتي، جيهان (1978) ، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث - القاهرة - دار الفكر العربي.
- (8) سميسم ، حميده ( 2002 ) الرأي العام وطرق قياسه — عمان — دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .

- (9) شفيق ، حسنين، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر (2006).
- (10) الصحفيون، العماليون ( 1977 ) ، محاضرات دورة الصحفيين العماليين - بغداد - مكتب العمل العربي - المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل .
- (11) الصرايرة ، محمد نجيب وآخرون (1995)، استراتيجيات الإعلام والتعليم والاتصال في المجال الصحي - عمان - اليونيسيف.
- (12) عبد الحميد، محمد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية - القاهرة - عالم الكتب ط2.
- (13) العقابلية، محمود والكسواني، حاتم (2002) ، - إصدار خاص - أضواء - السلامة والصحة المهنية في الأردن).
- (14) العقابلية، محمود (2002) ، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية - عمان - دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- (15) عمر، السيد أحمد مصطفى ، (2008) البحث الإعلامي، مفهومه - إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت.
- (16) قانون العمل الأردني رقم 8 لعام 1998.

- (17) القيمري، محمد سليمان، الحركة العمالية النقابية في الأردن، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية (1982).
- (18) الكتاب الإحصائي السنوي 2007 – دائرة الإحصاءات العامة .
- (19) الكسواني ، حاتم حسين ( 1987 ) . الإعلام العمالي مفهومة – دوره في عملية التنمية الوطنية – أهدافه – وسائله، مقالة منشورة في مجلة صوت عمال الأردن – الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن – العدد الأول – السنة الأولى 1987 .
- (20) لقمان ، أحمد محمد ( 2008 ) ، تقرير المدير العام للمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، المؤتمر العربي الثالث للصحة والسلامة المهنية ( المنامة – مملكة البحرين 4 – 6 / 11 / 2008 ) منظمة العمل العربية .
- (21) مديرية السلامة والصحة المهنية ، وزارة العمل ( 2006 ) ، التوصيف الوطني للسلامة والصحة المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية .
- (22) مصطفى ، السيد أحمد ( 2008 ) البحث الإعلامي – الكويت – مكتبة الفلاح .
- (23) مكتب العمل العربي منظمة العمل العربية ( 1992 ) ، موسوعة تشريعات الصحة والسلامة المهنية في الدول العربية .
- (24) الملتقى الوطني للسلامة والصحة المهنية ( 2007 ) ، وزارة العمل.

(25) الموسى ، عصام سليمان (2003) المدخل في الاتصال الجماهيري - اربد- الكتاني للنشر والتوزيع.

(26) هاشم، هشام رفعت، شرح قانون العمل الأردني، عمان، مطبعة التوفيق (1990).

(27) وريكات، عبد الحميد (2002) ، ورقة عمل حول تجربة معهد السلامة والصحة المهنية في مجال السلامة والصحة المهنية على المستوى المحلي والعربي. طرابلس الجماهيرية الليبية، المؤتمر العربي الثاني لحماية بيئة العمل من التلوث.

(28) وريكات، عبد الحميد وآخرون (2007) ، التقرير السنوي لإصابات العمل والأمراض المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان - مؤسسة التدريب المهني - معهد السلامة والصحة المهني.

### قائمة المراجع الأجنبية:

- (1) HIJAB IZZAT AND ATHORS (1986) - Jordanian WORKERS:
- (2) Chronology of Industrial disasters- George Draffan (2001).
- (3) Ray.C. A Sfaghl (1984), Industrial Safe and Health.

(ب) قائمة المواقع الإلكترونية:

- (1) <http://www.fatehforums.com>.
- (2) <http://icatu56.org/add/showmain>.
- (3) <http://A.L.O.ALSALAMEH.@net.sy>

(ج) المقابلات:

- (1) مقابلة جهاد المنسي ، محرر الشؤون العمالية - جريدة العرب اليوم ، 11 حزيران 2008.
- (2) مقابلة جودت ناشخو، محرر الشؤون العمالية - جريدة الدستور 15 حزيران 2008.



# الملاحق

الملحق رقم (2)  
أسماء المحكمين في الاستبانة

الرقم	الأستاذ المحكم	التخصص ، الجامعة
1	أ.د. تحسين منصور	العلاقات العامة، رئيس قسم العلاقات العامة- جامعة اليرموك
2	د. أمجد القاضي	علاقات عامة، مدير عام هيئة الإعلام المرئي والمسموع
3	د. حاتم العلوانة	صحافة، قسم الصحافة، جامعة اليرموك